الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية – ادرار -

كلية العلوم : الإنسانية و الاجتماعية الإسلامية

قسم : العلوم الإجتماعية

مذكرة بعنوان:

تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

تخصص :علم النفس المدرسي

من إعداد الطالب:

- **مامونى أسماء**
- **بوفادي حليمة**

تحت إشراف:

*** د . أغياث سالمة**

الموسم الجامعي: 2020 - 2021 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne populaire et démocratique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR
BIBLIOTHÈQUE CENTRALE
Service de recherche bibliographique
N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار
المكتبـــة المركـــزية
مصلحة البحث الببليوغرافي
الرقم.....م.م/م.ب.ب /ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): أغيات سالمة

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـــ : تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

من إنجاز الطالب(ة): مامونية أسماء

و الطالب(ة): بوقادي حليمة

كلية : العلوم الانسانية والاسلامية والعلوم الاجتماعية

القسم : العلوم الاجتماعية

التخصص: علم النفس المدرسي

تاريخ تقييم / مناقشة: 2021/06/03

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

Aghiat

ادرار في :.....

مساعد رئيس القسم:

جامعة أدرار
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
د. بوزيد علي
رئيس قسم العلوم الإجتماعية

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بسم الله الرحمن
الرحيم
Love

الشكر والعرفان

الحمد لله على توفيقه والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فلا يسعنا وقد انتهينا من إعداد هذه الرسالة، إلا أن نرد الفضل إلى أهله فنتقدم بعظيم الشكر والعرفان إلى الدكتورة أغياث سالمة التي أعطتنا من وقتها الكثير وسعدنا بصحبتها وشرفنا بالعمل معها وأفدنا من علمها فكان بملاحظاتها السديدة الأثر في إتمام هذه العمل، داعينا من الله أن يمدها بالعمر والصحة والعافية وأن يجعل ما بذلته من جهود في ميزان حسناتها، فلك منا يا أستاذتنا تحية إجلال وإكبار.

ونتقدم بوافر الشكر والاحترام والتقدير للأستاذ امحمدي علي على ما قدمه من جهود طيبة في هذا العمل.

ونزيد شكرا آخر إلى مدير متوسطة معمر الهاشمي على التسهيلات التي قدمها لنا في سبيل إجراء الجانب التطبيقي في البحث.

وإن كنا ننسى فلا ننسى تقديم خالص الشكر إلى عينة البحث من تلامذة الرابعة متوسط نسأل من الله عز وجل أن يجعل دروبهم حافلة بالنجاحات.

وأخير إلى كل من تسعدهم إنجازاتنا من الأهل والأقارب والزملاء والأساتذة.

نهدي لكم جميعا ثمرة جهدنا المتواضع.

إهداء

أن تحيا وترى من كان سببا في الوجود يحسان بالفخر الجميل وجهد التربية والأجمل من كل هذا كله أن تكون سبب هذا الشعور وصانع الفرحة

أتقدم لأهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من سقياني من روافد حبهما وعطفهما ومن أتحفا دربي بالزهور

إلى من قاست لنكبر وتألمت لنفرح من رافقتني دعواتها طوال مشواري الدراسي وإلى فيض الحنان وقرة الأعين إلى أمي الحبيبة

إلى من يجري في عروقي دمه ومن أفتخر بأبوته وإلى قدوتي في الحياة إلى من علمني أن طريق النجاح يحتاج إلى صبر واجتهاد إلى أبي الغالي

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى من تشتاق لهم الروح رغم قربهم إلى إخواني (إبراهيم رقية بشير عمر ربيعة أمينة)

إلى من أحاطوني برعايتهم وكانت كلماتهم بلسما يذهب مشقتي إلى جداتي

إلى من مدني حبهم بالقوة عماتي وإلى أعمامي وزوجاتهم وأبنائهم

إلى برعم البراءة وسبب ابتسامتي إلى فؤادي هاجر

وإلى رمز المحبة والايخاء (خالاتي وأخوالي وزوجاتهم وأبنائهم)

إلى رفيقاتي دربي ومن تشاركت معهم حلو ومر المشوار الدراسي

(حادة حليمة سعيدة رحيمة سعاد ليلى عائشة نعيمة) أسماء

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي:

إلى مدرسة البذل والعطاء والعطف والحنان إلى أمي الغالية حفظها ا لله.

إلى من أحب العلم وأصر أن يشرف على تعليمي أبي الحبيب حفظه الله.

إلى أشقائي الأعزاء كبيرا وصغيرا كل واحد بإسمه :ياسين ،وفاء ،عبد الغاني ،كلثوم ،عبد القادر ،محمد ،دعاء ،بدر الدين ،(رضا ورضوان)،أعانهم الله على هذه الحياة ووفقهم في أعمالهم ومشاورهم الدراسية.

إلى جدي رحمه الله وجدتي حفظها الله.

إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي وأبنائهم.

إلى أساتذتي الذين أشرفوا على تعليمي وأمدون بالمعلومات إلى أن وصلت إلى هذا المستوى بقدرة الله عز وجل.

إلى من عشت حلو الحياة ومرها معهم وأعطوني معاني الكلمات وشجعوني ووقفوا بجانبي في أضدي اللحظات:أسماء ،حادة ،رحيمة ،سعيدة ،نعيمة ،سعاد ،ليلة ،رقية .

إلى كل من ابتسم في وجهي أسعده قولي وقدم الجميل من أجلي إلى كل من الذين حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم صفحتي.

إليكم أهدي ثمرة جهدي وخالص عملي.

حليمة،وشكرا.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة 4 متوسط، من جهة والكشف عن الفروق في تقدير الذات والدافعية للتعلم بين أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس والعمر.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، واستخدم في جمع البيانات والمعطيات الضرورية لهذه الدراسة أداتين وهما:

1/- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

2/- مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي.

وقد بلغ حجم عينة الدراسة (66) تلميذ وتلميذة، حيث تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بإستخدام عدد من الأساليب الإحصائية هي:

- التكرارت والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري.
- معامل الإرتباط لبرافي بيرسون.
- اختبار (ت) لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن ليس هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور/الإناث) في تقدير الذات، إضافة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم.

Résumé de l'étude :

L'objectif de la présente étude était d'en apprendre davantage sur le lien entre l'estime de soi et la motivation des élèves de 4e année à atteindre des résultats, d'une part, et de déceler les différences entre eux-mêmes.estime et motivation pour l'apprentissage entre les membres de l'échantillon selon le sexe et l'âge variables.

L'étude était fondée sur l'approche descriptive et les données nécessaires à l'étude ont été utilisées comme outils :

1/ Échelle d'auto-guérison de Cooper Smith.

2/ L'échelle d'impulsions d'apprentissage de Yusuf Qatami.

La taille de l'échantillon de l'étude était de 66 élèves, le traitement des données statistiques étant effectué par le Programme statistique en sciences sociales (SPSS) à l'aide d'un certain nombre de méthodes statistiques:

- Itérations et pourcentages.

- Moyenne arithmétique et écart-type.

- Le facteur de corrélation de Bravey Pearson.

- Le test T pour examiner les différences entre deux groupes indépendants.

Les résultats de l'étude ont révélé qu'il n'y avait pas de corrélation statistiquement significative entre l'estime de soi et la motivation pour la réalisation, et les résultats de l'étude ont indiqué qu'il n'y avait pas de différences entre les sexes (hommes/femmes) l'estime de soi et l'absence de différences entre les sexes dans la motivation à apprendre.

.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الشكر والتقدير

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

مقدمة .....أ

الفصل الأول: مدخل للدراسة

إشكالية الدراسة.....18

فرضيات الدراسة.....20

مفاهيم الدراسة وتعاريفها الإجرائية 20

أهمية الدراسة 21

أهداف الدراسة.....22

الدراسات السابقة.....22

التعليق على الدراسات السابقة 23

الجانب النظري

الفصل الثاني: تقدير الذات

تمهيد.....38

تعريف الذات.....38

تعريف تقدير الذات.....39

أنواع تقدير الذات.....41

نظريات تقدير الذات 41

العوامل المؤثرة في نمو وتكوين تقدير الذات 44

أبعاد تقدير الذات 46

مستويات تقدير الذات.....46

خلاصة.....48

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد.....51

مفهوم الدافعية للتعلم 51

أنواع الدوافع.....52

عناصر الدافعية للتعلم.....53

وظائف الدافعية للتعلم.....55

النظريات المفسرة للدافعية للتعلم.....56

أهمية الدافعية.....59

العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم 59

خلاصة 60

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الإستطلاعية والأساسية

تمهيد.....63

الدراسة الإستطلاعية.....63

الهدف أو الغرض من الإستطلاعية.....63

الإطار الزماني والمكاني للدراسة الإستطلاعية 63

مواصفات عينة الدراسة الإستطلاعية وطريقة معاينتها.....64

وصف أدوات الدراسة 64

تطبيق أدوات الدراسة الإستطلاعية 65

تفريغ أدوات الدراسة

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.....69

الدراسة الأساسية.....77

المنهج المعتمد في الدراسة.....77

الإطار الزماني والمكاني للدراسة.....77

مواصفات عينة الدراسة وطريقة معاينتها 77

الأساليب الإحصائية المعتمدة 78

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: عرض نتائج الدراسة 82

نتائج الفرضية الأول العامة.....82

نتائج الفرضية الثانية 82

نتائج الفرضية الثالثة 83

ثانيا: مناقشة النتائج.....84

مناقشة نتائج الفرضية الأول 84

مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....84

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة..... 84

خاتمة.....88

التوصيات والإقتراحات

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

الرسائل العلمية

المجلات

الملاحق

الملحق 1: مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

الملحق2: مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة البيئة الأولية التي يتلقى فيها الفرد خبرات تعليمية وتربوية منظمة، وتعتبر مؤسسة تربوية هامة في حياته وتكمن أهميتها في الحفاظ على تقدمه وتطوره ، إذ تحث على الاهتمام بالمتعلم وفق ظروف بيئته المدرسية، ويعد هذا الاهتمام من القضايا المحورية التي تتمركز حولها هود المعنيين بشؤون التربية والتعليم ، إذ أن كل ما ينفق ويكرس من جهود وينتج من بحوث ودراسات تربوية ونفسية يركز معظمه على مجال دراسة بعض المتغيرات المتعلقة مثل تقدير الذات والدافعية للتعلم.

يعد موضوع تقدير الذات من المواضيع الهامة في جميع الميادين المتصلة بالإنسان لاسيما وأن تقييم الفرد لذاته يعد ذا قيمة كبيرة في حياته. ومفهوم الذات نابع من الجماعات الأساسية للإنسان وقد أشار إليه العديد من المنظرين في علم النفس بوجه عام أمثال"ماسلو " الذي صمم سلم الحاجات، وتقع الحاجة إلى تقدير الذات وتحقيقها في أعلاه .ولهذا ففكرة الفرد عن ذاته هي النواة التي تقوم عليها شخصيته.

كما يعتبر الدافع محرك إنفعالي يقف وراء السلوك الذي يصدر عن الإنسان الموجه نحو هدف محدد، كالدافعية للتعلم التي تحرك الطاقة الإنفعالية الكامنة في المتعلم وتجعله يستجيب للمواقف التعليمية من أجل اكتساب معارف ومهارات جديدة وأنشطة تعليمية متنوعة بأداء عالي، وهي محل اهتمام كل من المنظومات التربوية والنفسية .

وهذا ما يجعلها محور أساسيا من محاور البحث في مجال الشخصية شأنها شأن تقدير الذات ، وبهذا يكون لكل من تقدير الذات والدافعية للتعلم دور مهم في حياة الفرد عامة وحياة المتعلم خاصة.

ومن هذا المنطلق قمنا بدراستنا الحالية من أجل معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة 4 متوسط، انطلاقا من تناولنا لخمسة فصول وهي كالتالي :

الفصل الأول تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، مفاهيم الدراسة وتعاريفها الإجرائية، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني تناولنا خلاله مفهوم تقدير الذات ،أنواعه، نظريات تقدير الذات، العوامل المؤثرة في نمو وتكوين تقدير الذات، أبعاد تقدير الذات، مستويات تقدير الذات.

الفصل الثالث فقد تضمن كذلك مفهوم الدافعية للتعلم، أنواع الدوافع، عناصر الدافعية للتعلم وظائف الدافعية للتعلم ، النظريات المفسرة للدافعية للتعلم، أهمية الدافعية للتعلم، العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز.

وتضمن الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، من حيث الغرض من الدراسة الإستطلاعية، الإطار الزماني والمكاني لهما، مواصفات العينة وطريقة معاينتها، وصف الأدوات المستخدمة وكذا دراسة الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات، وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية والمنهج المتبع فيها.

وبطبيعة الحال يكون الفصل الخامس هو فصل عرض نتائج الدراسة الأساسية ومناقشتها وفقا لترتيب فرضيات البحث مع التذكير بملخص منها، لننهي هذه الدراسة بعدد من الاقتراحات.

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

أولا: الإشكالية:

إن العملية التعليمية هي الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى اكساب المتعلمين معرفة نظرية ومهارات علمية أواتجاهات إيجابية فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات،فالمدخلات هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة ،أما المخرجات فتمثل في تخرج تلاميذ أكفاء متعلمين(لخضر شيبة،2015:ص5)،فالتعلم يمثل البؤرة الأولى للنهوض بالمجتمع وتطوره ورقيه ويعتبر تلاميذ الطور المتوسط من بين هذه الفئة التعليمية ما يدعو إلى الاهتمام بهم وتحقيق حاجاتهم وتوفير الرعاية لهم والصحة النفسية والتي من ابرز مؤشراتها وجود مستوى ملائم لتقدير الذات.(حمري صارة،2012:ص5)

فلقد احتل تقدير الذات مكانة أساسية ومركزية في دراسات علماء النفس المحدثين عامة وفي كتابات علماء الشخصية خاصة ،ويرجع الفضل إلى كل من "مارجريت وشارلز وهوتون كولي" في إدخال هذا المصطلح الى مجال علم النفس.

وقد ذكرت "مارجريت ميد"،أن إحساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه، فالذات عندها ظاهرة إجتماعية لا تنشأ إلا في ظروف اجتماعية حيث يوجد اتصالات اجتماعية.

وترى أنه يمكن أن تنشأ عدة ذوات تمثل كل منها مجموعة من الإستجابات مستقلة بدرجة أوبأخرى ومكتسبة من مختلف الجماعات الإجتماعية(بن سعادي ذكرياء،2016:ص46.45).

بينما اعتبر"كولي"صورة الفرد عن ذاته بمثابة المحصلة لإنعكاسات تقييم الآخرين له ولقد أطلق عليها الذات المرارية.(لخضر شيبة،2015:ص1).

ولهذا يلعب تقدير الذات دورا أساسيا في حياة الفرد ونخص بالذكر حياة المراهق ويؤثر على جوانب مختلفة من حياته ومنها المدرسية ،فالمرهق عند انخراطه في المرحلة المتوسطة يواجه بعض المشكلات والمعيقات منها نقس الدافعية للتعلم،فالدافعية للتعلم من أهم الشروط التي يتوقف عليها التعلم خاصة في المجال الأكاديمي ،حيث يرى"فيول"(1994)،أن الدافعية عبارة عن حالة دينامية تتواجد جذورها في إدراكات التلميذ لذاته وبيئته التي تحثه

على إختيار النشاط والالتزام به والمثابرة فيه منن أجل التوصل إلى الهدف.كما يراها"ترادف"(1992)،بأنها سلوك تحرك المتعلم نحو الهدف أوالغاية المعينة علما أن مصدر تلك الحركة يمكن أن يكون داخليا أو خارجيا ،فالدافعية ناتجة عن الإدراك الذي يمثله التلميذ عن الأهداف المنشودة من المدرسة وعن قيم النشاطات التي يقوم بها التلميذ والقدرة على التحكم في تلك النشاطات إلى جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة والمحيط التربوي بصفة عامة.(أية قاسي صونية،2019:ص18).

فإذا كان تقدير الذات سمة من السمات التي يتميز بها كل فرد عن غيره من أفراد المجتمع سواء كانوا ذكورا أو إناثا ،فإن الدافعية للإنجاز أو التعلم هي عبارة عن حركة انفعالية لمثيرات داخلية أو خارجية لبلوغ أهداف راقية هادفة.

فبالرغم من تعدد الدراسات في مجال هذه المتغيرات إلا أن هناك العديد من التوصيات والإقتراحات التي توحي بإجراء دراسات أخرى في هذا المجال نظرا لتغيرات حيات المجتمع وتطوره، كدراسة "حمري صارة "(2012)،التي تناولت علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز وأوصت بالإقتراحات التالية:

بإجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ من مستويات مختلفة(الطور الإبتدائي ، المتوسط،وحتى مرحلة الجامعة).

بإجراء دراسات مقارنة بين التلاميذ على كل من تقدير الذات والدافعية للتعلم وكذا العلاقة وذلك على ضوء العديد من المتغيرات كالمستوى الدراسي والتعليمي للآباء والمستوى الإقتصادي.

. زيادة الإهتمام بموضوع الدافعية للتعلم من خلال ربطه بمتغيرات أخرى لها علاقة بالذات كتوكيد الذات ،صورة الذات،مفهوم الذات.

ومما سبق يمكن طرح مشكلة الدراسة كما يلي :

. هل توجد علاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم بين تلاميذ الطور المتوسط؟

. هل هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات؟

. هل هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز؟

ثانيا: فرضيات الدراسة :

لإجابة على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأساسية:

توجد علاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافعية التعلم .

ثالثا:مفاهيم الدراسة وتعاريفها الإجرائية:

1/- الدافعية للتعلم:

أ/- التعريف الاصطلاحي:يعرفها"مروان أبو جويج"هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغايته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية.(خلفة نجلاء حجوبي نعيمة،24:2019)

ب/-التعريف الإجرائي:هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الدافعية للتعلم.

2/- تقدير الذات:

أ/- التعريف الاصطلاحي:يعرفها "كوبر سميث"على أنها تقييم الفرد لنفسه بنفسه ويعمل على الحفاظ عليه ويتضمن هذا التقييم إتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته .(شيماء مقيرحي،31:2018)

التعريف الإجرائي:هو درجة التقييم التي يعطيها التلميذ بالمرحلة المتوسطة لذاته وذلك من خلال إجابته على مجموعة العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

رابعا:أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية في:

محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين تقدير الذات ودافعية التعلم لعينة من تلاميذ المتوسط.

توضيح أهمية تقدير الذات في حياة التلاميذ العامة والحياة المدرسية.

إبراز تقدير التلاميذ لذواتهم والتي تؤثر سلبا وإيجابيا على دافعية التعلم لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

محاولة تقديم إضافات في مجال البحوث النفسية والتربوية خاصة بتقدير الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المتوسط.

توعية الوالدين والمؤسسات التعليمية بضرورة الاهتمام بتقدير الذات والدافعية للتعلم لدى الأبناء خصوصا في مرحلة التمدرس،وذلك باعتبارهما من المتغيرات المؤثرة على عملية اكتساب المعارف والمهارات.

إبراز الدور الذي يلعبه كل من تقدير الذات والدافع للإنجاز وكذا العلاقة بينهما في تدعيم وإنجاح العملية التعليمية.

خامسا: أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات ودافعية التعلم عينة تلاميذ المتوسطة.

معرفة إذا ما كان هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات والدافعية للتعلم.

الكشف عن بعض جوانب شخصية تلميذ التعليم المتوسط بالجزائر وهي تقدير الذات ودافعية التعلم .

وضع تصور مبدئي بأفكار وبحوث جديدة من خلال النتائج المتوصل إليها.

سادسا:الدراسات السابقة:

أ/– الدراسات العربية:

1/– الدراسات التي تناولت تقدير الذات:

1–1:دراسة"حياة شرقي"2015:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس علاقة تقدير الذات بمستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ معيدي السنة الرابعة متوسط، وقد استخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي والمنهج التجريبي بحيث بلغت عينة الدراسة (25)تلميذ وتلميذة، واعتمدت في دراستها على اختبار الذكاء لرافن واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث، وتم التوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير الذات ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ معيدي السنة الرابعة متوسط.

1–2:دراسة "سايح زليخة" 2015:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي على عينة (600)تلميذ وتلميذة، ولقد اعتمدت على المنهج الوصفي بحيث تمثلت أداة الدراسة في مقياس تقدير الذات ومقياس الضبط لروتر، بحيث أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

1–3: دراسة "قدروي الحاج ومحمد الساسي الشايب" 2015:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات الكلي والرفاقي والمدرسي والعائلي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث تكونت عينة البحث من (100) تلميذ من متوسطتين مختلفتين، والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي، واستخدم مقياس تقدير الذات لبروس آهير (1985)، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين كل من التحصيل الدراسي وتقدير الذات الكلي والرفاقي والمدرسي والعائلي.

1-4:دراسة "نيكيه منال "2017:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من التعليم، بحيث قدرت العينة ب50 تلميذ وتلميذة، واعتمدت على المنهج الوصفي، بحيث تم تطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، وتوصلت إلى أن هناك علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

1-5:دراسة "حسيني سمية" 2018:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط ،تكونت عينة البحث من 100طالب وطالبة واستخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي وقد تم استخدام مقياس تقدير الذات لكوبر سميث(1967) وتوصلت إلى أن مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط مرتفع.

2/تعليق على الدراسات:

2-1:من حيث الهدف:

لقد تشابهت أهداف الدراسات السابقة الخاصة بتقدير الذات، بينما نلاحظ تشابه دراسة كل من قدروي الحاج ودراسة حياة شرقي و دراسة نيكيه منال بالإضافة إلى دراسة سايح زليخة في دراسة علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي، إلا في دراسة حسيني سمية الذي تناولت مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى 4 متوسط.

2-2:من حيث المنهج:

تشابه المنهج المستخدم في الدراسات وهو المنهج الوصفي عند كل من دراسة " نيكيه منال" ودراسة "سايح زليخة "ودراسة" قدروي الحاج ومحمد الساسي الشايب" إلا في دراسة "حسيني سمية" التي استخدمت

المنهج الاستكشافي بالإضافة إلى هذا المنهج، وكذلك دراسة" حياة شرقي" التي اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج التجريبي.

2-3: من حيث العينة :

اختلف حجم عينات الدراسات وذلك تبعا لنوع العينة والموضوع المعالج ،فلقد كانت أكبر عينة في دراسة "سايح زليخة"،أما أصغر عينة فكانت في دراسة "حياة شرقي"، بينما تشابهت في دراسة كل من "حسيني سمية"و"قدروي الحاج ومحمد الساسي الشايب"، وتماثلت في نوع العينة المستخدمة إلا في دراسة" سايح زليخة" التي تناولت الطور الثانوي.

2-4 :من حيث الأداة :

تشابهت أدوات القياس وذلك نظرا لسعيهم للوصول إلى قياس تقدير الذات فقد استخدموا مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، وكان ذلك في دراسة كل من "حسيني سمية" ودراسة"نيكيه منال"وكذلك دراسة "حياة شرقي"، بينما اختلفت في دراسة كل من "قدروي الحاج ومحمد الساسي الشايب" ودراسة"سايح زليخة" مع استخدام أدوات أخرى اختلفت حسب كل دراسة.

2-5:من حيث النتائج:

تماثلت النتائج المتوصل إليها في الدراسات ،فقد توصلت معظمها إلى وجود علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي في دراسة" قدروي الحاج ومحمد الساسي الشايب" و دراسة "نيكيه منال " و دراسة "حياة شرقي" ، بينما دراسة "سايح زليخة" التي توصلت إلى وجود علاقة ضعيفة لتقدير الذات بوجهة الضبط للتحصيل الدراسي، وأما في دراسة"حسيني سمية"فقد توصلت إلى وجود تقدير ذات مرتفع لدى التلاميذ المعيدين لمستوى 4 متوسط.

ب/- الدراسات الأجنبية:

1-1: دراسة جوزيف وآخرون 1992:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغير تقدير الذات ، وبلغت عينة الدراسة 90 طالب، وقد استخدم الباحثون مقياس تقدير الذات لرونباخ 1965 ومقياس القدرات الاجتماعية الرياضية الإبداعية الأكاديمية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة على مقياس القدرات لصالح الذكور الذي أدى إلى إرتفاع تقدير الذات لديهم، والدراسة الثانية إلى وجود فروق ولكنها غير دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متوسط درجات تقدير الذات وبلغ عدد العينة 65.(حدادي إكرام،28:2012)

1-2: دراسة بلاك كلانك كونستانس 1996:

تهدف هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات ومتغيرات النوع والحالة الاجتماعية الأصل العرقي وخصائص أو مميزات العائلة والتحصيل الدراسي وتم اختيار (90) طالب، استخدمت الدراسة استبيان تقدير الذات والذي طوره كل من الدراسة Duboi.Fegner.Lease.وأكدت نتائج هذه الدراسة أن تقدير الذات عادة ما يكون له اتجاهات متعددة وتمثل العائلة القوة الدافعة لتنمية تقدير الذات الأكاديمية.(الحميدي محمد ضيدان الضيدان،76.75:1424)

1-3: دراسة أليس إ س جي:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن أساليب تقدير الذات عند المراهقين، تكونت عينة الدراسة من 24 طالبا، استخدم المنهج العيادي حيث اعتمد على المقابلة العيادية، وتوصلت إلى أن تقدير الذات يعتمد على العوامل الخارجية ومنها: الانجازات الدراسية،المدح والثناء ومساعدة الآخرين.(الحميدي محمد ضيدان الضيدان ،79.78:1424)

1-4:دراسة كرستين وكلتج وآخرون 1999:

بعنوان "الفروق بين الجنسين في تقدير الذات" واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون الدراسات السابقة في الكشف عن الفروق بين الجنسين في تقدير الذات،وأشارت النتائج إلى أن هناك إرتفاع تقدير الذات لدى عينة الذكور وأن الإناث أقل في تقدير الذات عن الذكور حيث يرجع ذلك إلى الدور الذي يؤديه الذكور في المجتمع.(حدادي إكرام،29:2012)

1-5: دراسة إليزابيث 2000:

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين خصائص مفهوم الذات لدى معلمي رياض الأطفال وإدراكات مركز الضبط، وبلغ عدد العينة (103) من معلمي رياض الأطفال، وتضمنت التحليلات الإحصائية والإحصاء الوصفي ومعامل الترابط والإرتباط العلاقاتي، وقد كشفت التحليلات بأن هؤلاء المعلمين الذين تعرفوا بشكل قوي على المفاهيم الذاتية للسلطة والضعف كانوا أكثر احتمالا لتقييم استجابات وتحتوي هذه النتائج على تضمنيات لتعلم المعلم.(مهند عبد السليم عبد العلي،67:2003)

2/- التعليق على الدراسات:

تناولت دراسة أليس(1999) أساليب تقدير الذات عند المراهقين، بينما دراسة بلاك كانك(1996) درست العلاقة بين تقدير الذات ومتغيرات مختلفة، أما دراسة إليزابيث فقد هدفت إلى فحص العلاقة بين خصائص مفهوم الذات لدى معلمي رياض الأطفال حيث تباينت في حجم العينة المستهدفة وكذلك الأساليب الإحصائية.

بينما دراسة جوزيف وآخرون ودراسة كرستين وكلتج وآخرون تناولت الفروق بين الجنسين في تقدير الذات، والتي توصلنا إلى نفس النتيجة وهي وجود تقدير مرتفع لدى الذكور مقارنة مع الإناث. أما دراستي أليزابيث وبلاك فقد أكدت على أنه لتقدير الذات علاقة بعوامل خارجية مختلفة.

3/الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم:

13:دراسة "برهامي عبد الحميد زغلول وحسني ذكريا النجار"(2011):

هدفت دراستهم إلى إيجاد أثر التدريب على بعض استراتجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ،حيث تكونت عينة البحث من مجموعتين ،ضابطة (32طالبا وطالبة)وتجريبية(32طالبا وطالبة)معتمدين على مقياس الدافعية للتعلم ل"نايفة قطامي"من إعداد الباحثان واختبار مهارات اتخاذ القرار من إعداد الباحثان ،والاختبار التحصيلي في وحدة المزيج التسويقي من إعداد الباحثان،وصولا إلى نتائج مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في نفس المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية.(جناد عبد الوهاب،2014:ص114).

23:دراسة "جناد عبد الوهاب"(2014):

هدف من خلال دراسته الى معرفة علاقة الكفاءات الاجتماعية بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح،متبعا المنهج الوصفي لعينة مكونة من (12490)تلميذا من أقسام السنة الثالثة ثانوي حسب إحصائيات المديرية من بينهم (6237)تلميذ و(6235)تلميذة وهم مقسمون حسب المدارس الموزعة على ولاية مستغانم،معتمدا كلا من استبيان الكفاءات الاجتماعية في صورته الأولى والنهائية واستبيان الدافعية للتعلم ،ومستوى الطموح.

وتوصلت الى وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين أغلب درجات التلاميذ المحصل عليها في الأبعاد الفرعية لإستبيان الكفاءات الإجتماعية والدافعية للإنجاز.

33:دراسة" سعيدة بن عمر وخولة بن لشهب"(2017):

وكان الهدف من دراستهم معرفة دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي،اعتمادا على المنهج الوصفي وعينة مكونة من (150تلميذ وتلميذة)باستخدام كل من الأداتين ،استبيان

المرافقة الوالدية من إعداد الباحثتين (قريشي نصيرة ، كرفاوي عائشة ،2015)وتوصلتا الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في المرافقة الوالدية والدافعية للتعلم .

4.3:دراسة "أية قاسي صونيا – متيجي منى "(2019):

تمحور هدف الدراسة حول المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط معتمدين على المنهج الوصفي وعينة مكونة من 58 تلميذ وتلميذة مختارون بطريقة عشوائية وأداتين للقياس ،مقياس الدافعية للتعلم ل"احمد دوقة " ومقياس المعاملة الوالدية ل"أماني عبد المقصود" حيث توصلتا الى وجود علاقة طردية ضعيفة بين المعاملة الوالدية والدافعية للتعلم .

5.3:دراسة" خلفة نجلاء ،حجوجي نعيمة"(2019):

هدفت الدراسة الى معرفة علاقة الدافعية للتعلم بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب،لعينة من التلاميذ بلغ عددهم(57) تلميذ ،معتمدين المنهج الوصفي وأداة قياس،مقياس دافعية التعلم ل"يوسف قطامي"حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي آداب.

4-التعليق على الدراسات العربية للدافعية للتعلم :

4-1:من حيث الهدف :لقد تباينت الدراسات التي تناولت المتغير(التابع) للدافعية للتعلم في أهدافها تبعا لتباين المتغير المستقل الذي تناولته الدراسة حيث أن هناك دراسات أرادت الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدراسة "خلفة نجلاء ،حجوجي نعيمة "،والكفاءات الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح كدراسة "جناد عبد الوهاب "ودراسة "برهامي عبد الحميد زغلول وحسني زكريا النجار"التي هدفت الى إيجاد اثر التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم بالإضافة الى المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدراسة"أية قاسي صونية" بينما دراسة "سعدية بن عمر،خولة بن لشهب"فقد هدفت الى معرفة العلاقة بين المرافقة الوالدية ودافعية التعلم .

أما الدراسة الحالية فقد تميزت عن سابقاتها بأهدافها وهي معرفة العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم .

4-2:من حيث المنهج:اعتمدت كل الدراسات السابقة على المنهج الوصفي مثل دراسة "خلفة نجلاء ،حجوجي نعيمة" ودراسة "جناد عبد الوهاب" "ودراسة "أية قاسي صونية"ودراسة سعدية بن عمر وخولة بن لشهب،ما عاد دراسة"براهيمي عبد الحميد زغلول وحسني ذكريا النجار".

4-3:من حيث العينة :لقد اختلفت الدراسات من حيث العينة والفئة المستهدفة حيث توزعت بعض الدراسات بين المستويات التعليمية (الابتدائي والمتوسط والثانوي) أما بالنسبة للعدد فقد تباينت كل الدراسات في عدد العينة بين (12490) و(150) و(64) و(58) و(57) ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

4-4:من حيث الأداة :لقد اختلفت جل الدراسات في اختيارها لأداة القياس المناسب للبحث نظرا لفرضيات الدراسة والمتغيرات التي نص عليها موضوع البحث كمقياس الدافعية للتعلم واستبيان الكفاءات الاجتماعية ومستوى الطموح ومقياس المعاملة الوالدية ،اختبار مهارات اتخاذ القرار.

4-5:من حيث النتائج: حيث نجد إن جل الدراسات اختلفت في نتائجها نظرا للمتغيرات و الهدف المنشود لكل منها فمنها من توصلت الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي كدراسة "خلفة نجلاء" والى وجود علاقة طردية ضعيفة بين المعاملة الوالدية والدافعية للتعلم بالإضافة الى وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين اغلب درجات التلاميذ المحصل عليها في الأبعاد الفرعية لاستبيان الكفاءات الاجتماعية والدافعية للانجاز، وكذالك وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل التدريس وبعده .

5/الدراسات السابقة التي تناولت كل من تقدير الذات والدافعية للتعلم:

5-1: دراسة "بوقصارة منصور2008":

يهدف الباحث من خلال الدراسة إلى البحث في علاقة الدافع للإنجاز ومصدر الضبط وتقدير الذات بالإنجاز الأكاديمي لدى تلامذة المستوى الثانوي ،وشملت عينة البحث على 1052،واعتمد على المنهج

الوصفي،استخدم في جمع المعطيات والوصول إلى النتائج على مقياس الدافع للإنجاز "لهارمنز" ومقياس مصدر الضبط الداخلي والخارجي" لروتر" ومقياس تقدير الذات" لرونباخ" وتوصل الباحث إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدافع للإنجاز وتقدير الذات لإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المستوى الثانوي ، ووجود علاقة دالة احصائيا بين مصدر الضبط والانجاز الأكاديمي لدى العينة .

5-2:دراسة" حمري صارة"2012:

تهدف الدراسة الحالية الى البحث في علاقة تقدير الذات بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي،اشتملت عينة الدراسة على 377 تلميذ،اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ،ولجأت الطالبة الى أداتين لجمع المعلومات والمعطيات هما مقياس تقدير الذات "لكوبر سميث" ومقياس الدافع للانجاز" لهارمنز"،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى العينة .

5-3:دراسة "ربيحة عمور"2014:

تمحورت هذه الدراسة حول دراسة علاقة الذكاء الانفعالي بالدافعية للانجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ثم تطبق على عينة مقدارها 200 تلميذ ، واستخدمت المنهج الوصفي ، ولقياس المتغيرات والوصول الى نتيجة اعتمدت على مقياس الذكاء الانفعالي" لعبد المنعم احمد الدردير" ومقياس دافعية الانجاز الذي أعده "غرم الله عبد الرزاق صالح الغمدي "ومقياس تقدير الذات "لبروس اهير" وتوصلت إلى إن هناك علاقة موجبة ودالة احصائيا بين درجات الذكاء الانفعالي والدافعية للانجاز وتقدير الذات .

5-4:دراسة" لخضر شيبة" 2015:

هدفت هذه الدراسة الى فحص العلاقة بين الدافعية للتعلم وكل من تقدير الذات والتوافق المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي ، بلغ حجم عينة البحث 100 تلميذ ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، استخدم في جمع البيانات على مقياس دافعية التعلم" ليوسف قطامي" ومقياس تقدير الذات "لعبد الرحمن صالح الأزرق" ومقياس التوافق الدراسي" ليونجمان" المكيف على يد "حسين عبد العزيز" على البيئة العربية ، وأسفرت نتائج

الدراسة على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ووجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الدافعية للتعلم والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

5-5:دراسة "شيماء مقيرحي" 2018:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم ومستوى طموح بتقدير الذات لدى المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من 173 تلميذ ،حيث اعتمدت المنهج الوصفي الإرتباطي ،استخدمت في جمع المعلومات على مقياس دافعية التعلم ل"يوسف قطامي "ومقياس مستوى الطموح للباحثة "عبد اللطيف" ومقياس تقدير الذات "لموريس" ترجمة "علي بوطاف"، وأسفرت الدراسة عن عدم وجود علاقة في درجة ارتباط دافعية التعلم ومستوى الطموح وتقدير الذات لدى المتفوقين دراسيا في مرحلة الثانوية.

6/- التعليق على الدراسات :

6-1:من حيث الهدف:

تشابهت الدراسات من حيث دراسة كل من تقدير الذات والدافعية للتعلم ،ولكن اختلفت في زيادة بعض الدارسات متغير آخر كالتوافق الدراسي في دراسة "لخضر شيبة" التي هدفت إلى فحص العلاقة بين دافعية التعلم وتقدير الذات والتوافق المدرسي ,أما في دراسة "شيماء مقيرحي "فهدفت إلى معرفة علاقة دافعية بمستوى الطموح بتقدير الذات ،بينما في دراسة "ربيحة عمور"فتناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافعية الانجاز وتقدير الذات وكذلك في دراسة "بوقصارة منصور"هدفت إلى البحث عن علاقة الدافع للانجاز ومصدر الضبط وتقدير الذات بالانجاز الأكاديمي ،أما في دراسة "حمري صارة"فقد تناولت علاقة تقدير الذات بدافعية التعلم فقط كدراستنا الحالية.

6-2:من حيث المنهج:

تماثل المنهج المستخدم في" دراسة لخضر شيبة ودراسة حمري صارة ودراسة ربيحة عمور ودراسة بوقصارة منصور" فاستخدموا المنهج الوصفي ،إلا في دراسة"شيماء مقيرحي" التي لم تقتصر على هذا المنهج بل أضافت المنهج الارتباطي .

6-3:من حيث العينة:

اختلفت عينات الدراسات المعالجة لموضوع تقدير الذات والدافعية للتعلم ومتغيرات أخرى،فلقد كانت أكبر حجم عينة في دراسة"بوقصارة منصور"الذي بلغ 1052تلميذ،أما أصغر عينة فلقد كان كان في دراسة"لخضر شيبة" الذي قدر ب100تلميذ.

6-4:من حيث الأداة:

اختلفت الأدوات المستخدمة من طرف الباحثين رغم أنها تتشابه في دراسة متغيرين من تقدير الذات والدافعية للتعلم،ففي تقدير الذات استخدموا مقياس "لكوبر سميث "في دراسة "حمري صارة" ومقياس "عبد الرحمن صالح الأزرق" في دراسة "لخضر شيبة" ومقياس" موريس" في دراسة" شيماء مقيرحي" بالإضافة إلى مقياس "بروس آهير"في دراسة "ربيحة عمور"ومقياس"رونباخ"في دراسة "بوقصارة منصور"،وأما في قياس دافعية التعلم فهناك مقياس "يوسف قطامي" في دراسة كل من"لخضر شيبة"و"شيماء مقيرحي"،ومقياس" هارمنز"في دراستي "حمري صارة"وبوقصارة منصور"،أما في دراسة "ربيحة عمور" فاستخدمت مقياس "غرم الله عبد الرزاق صالح الغمدي"،ومقاييس أخرى حسب هدف كل دراسة.

6-5:من حيث النتائج:

اختلفت نتائج الدراسات ويرجع هذا الاختلاف إلى تباين أهداف وطبيعة المواضيع ،فتوصلت دراسة" لخضر شيبة" إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات وبين الدافعية للتعلم والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ،وفي دراسة "شيماء مقيرحي" خلصت على وجود علاقة ارتباطية بين

دافعية التعلم ومستوى الطموح وتقدير الذات لدى المتفوقين دراسيا في مرحلة الثانوية ، وتوصلت دراسة ربيحة عمور إلى أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين درجات الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز وتقدير الذات ،كما توصلت دراسة حمري صارة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي،أما دراسة بوقصارة منصور توصل إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدافع للإنجاز وتقدير الذات بالانجاز الأكاديمي ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين مصدر الضبط والانجاز الأكاديمي لدى العينة.

ب/ الدراسات الأجنبية:

/الدراسات الأجنبية السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم:

1.7:دراسة قريقوري وآخرون(2001):

هدفت هذه الدراسة الى ايجاد العلاقات بين ادراكات التلاميذ للسياقات المدرسية والأسرية التي يعيشون فيها والتحصيل الدراسي،وقد اشتملت عينة الدراسة على (230تلميذ وتلميذة منهم(170 ذكور)و123اناث) من مستوى السنة الخامسة والسادسة ابتدائي ،وقد استخدموا مجموعة من الأدوات والقياسات لقياس التحصيل ،اعتمدوا الدرجات المتحصل عليها في نهاية العام الدراسي بالإضافة الى استخدام مقياس لتقييم الدافعية للتعلم وكذا مقياس لقياس الأداء وقد نصت النتائج على إدراك التلاميذ لطبيعة النمط المتبع من طرف الأسرة من حيث استجاباتها لمتطلبات التلميذ وكذا طريقة التدريس والمناخ الدراسي السائد هي كلها عوامل ترتبط مع التحصيل الدراسي.(جناد عبد الوهاب ،2014:ص122).

2.7:دراسة وينغ وآخرون(2008):

هدفت الدراسة الى البحث عن العلاقات بين دافعية التعلم والكفاءات الذاتية والعز ونتائج التعلم ،باستخدام عينة تكونت من 135 من الطلبة الذين يتعلمون عن بعد مستخدمون الأدوات الدراسية التالية :استبيان الكفاءات

الذاتية ،استبيان استراتجية التعلم،استبيان الدافعية للتعلم،وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين استراتجية التعلم ،ووجود علاقة بين الكفاءات الذاتية والعزو الداخلي والدافعية للتعلم ونتائج التعلم .

(جناد عبد الوهاب ،2014:ص122).

3.7:دراسة سلاسيا حنين ها مجاه وآخرون (2011):

وكان هدف هؤلاء الطلبة من دراستهم الى معرفة "أساليب زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة ،وقد تم اقتناء عينة عشوائية منظمة قدرها (291)طالبا وطالبة من السنتين الثانية والثالثة من طلاب الجامعة بكلية الدراسات الاسلامية ،وقد تم جمع البيانات بإستخدام استبيان الدافعية للتعلم،واستخدام الأساليب الإحصائية (المتوسط الحسابي،والنسب المئوية)،وقد أظهرت النتائج العديد من الطرق والأساليب التي يمكن تطبيقها من قبل بعض الجهات مثل:هيئة التدريس ،وإدارة الجامعة من أجل زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلبة من كلية الدراسات الاسلامية ،كتطوير شخصية الطلاب ، الوعي الوظيفي للأساتذة ...الخ.(جناد عبد الوهاب ،2014:ص121)

3.7:دراسة دانيال موس وبراين هونكومب(2011):

جاءت هذه الدراسة للكشف عن كيف تؤدي مغامرة التعلم للتأثير في الدافع ، وايجاد نتائج التعلم لدى الطلاب في المدارس المتوسط وقد استخدمت أداة الدراسة التالية :استبيان استراتجية الدافعية للتعلم ل"masql "واستخدام الاختبار القبلي والبعدي للبحث عن كيفية مغامرة التعلم ،وطبقت هذه الأداة على عينة مقدارها (182)مشارك،وكشفت النتائج عن ردود فعل إيجابية في مجال التكنولوجيا في الفصول الدراسية ،فقد كان من الواضح أن العديد من الطلبة شعروا بأنهم وصلوا الى استيعاب أفضل للدروس لاستخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية مقارنة مع استخدام الأنشطة التقليدية ،لمغامرة التعلم تأثير على دافع الطلاب.(جناد عبد الوهاب ،2014:ص120).

8/ التعليق على الدراسات :

نجد أن هذه الدراسات قد اختلفت هي كذلك في أهدافها فنجد منها ما هدف الى الكشف عن كيف تؤدي مغامرة التعلم للتأثير عن الدوافع كدراسة "دانيال موس2011"ودراسة "سلاسيا حنين همجاه 2011" هدفت هي كذلك الى معرفة أساليب زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة ،بالإضافة الى محاولة البحث عن العلاقة بين دافعية التعلم والكفاءات الذاتية والعز ، التعلم لدراسة "وينغ2008"،وإيجاد العلاقات بين ادراكات التلاميذ للسياقات الأسرية والمدرسة والتحصيل الدراسي،أما من حيث الأدوات فقد تعددت واختلفت منها ما هو متعلق بالدافعية للتعلم وإستراتجيتها،واستبيان الكفاءات الذاتية وما هو متعلق بمقياس الأداء وقد طبقت هذه الأدوات على عينات تمثلت في(291)و (230) و(182) و(135) طالبا وطالبة بشكل متباين وصولا الى النتائج التالية :حيث اختلفت كل منها حسب نوع المتغيرات والهدف المنشود من قبل الباحث لموضوع دراسته كوجود ردود فعل ايجابية في مجال التكنولوجيا في الفصول الدراسية ل"دانيال موس"2011،ومعرفة الطرق والأساليب التي يمكن تطبيقها من قبل بعض الجهات من أجل زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلبة من كلية الدراسات الاسلامية ل"سلاسيا حنين همجاه2011"بالإضافة إلى دراسة كل من "وينغ 2008"توصلت الى وجود علاقة بين استراتجيات التعلم،ووجود علاقة بين الكفاءات الذاتية والعز الداخلي والدافعية للتعلم ونتائج التعلم.و"قريقوري 2001"حيث توصل هو كذلك الى أن إدراك التلاميذ لطبيعة النمط المتبع من طرف الأسرة من حيث استجابات لمتطلبات التلميذ وكذا طريقة التدريس والمناخ الدراسي السائد هي كلها عوامل ترتبط مع التحصيل.

الفصل الثاني:
تقدير الذات.

الفصل الثاني:تقدير الذات.

تمهيد.

أولا: تعريف الذات.

ثانيا:تعريف تقدير الذات.

ثالثا:أنواع تقدير الذات.

رابعا:نظريات تقدير الذات.

خامسا:العوامل المؤثرة في نمو وتكوين تقدير الذات.

سادسا:أبعاد تقدير الذات.

سابعا:مستويات تقدير الذات.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الذات جزء كائن فينا منذ الولادة،يؤثر فينا ويشعرنا بوجودنا ،فالذات الإنسانية يمكننا ملاحظتها في السلوك الذي يبديه الفرد.وكل ما حولنا يشكل أساس ذواتنا ،فتفاعلنا مع الآخر يساعدنا على فهم الذات ،وهذا ما جعلها إحدى المفاهيم المهمة في جل النظريات السيكولوجية ،وبالأخص تقدير الذات الذي يمثل القاعدة الأساسية للصحة النفسية للفرد ومختلف علاقاته مع نفسه ومحيطه ،وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى أهم العناصر المرتبطة بتقدير الذات.

أولا:تعريف الذات:

1-1:تعريف" حامد عبد السلام"بأنه تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والقصورات والتصميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره نفسيا لذاته .(عبد السلام زهران ،257:2005)

1-2:تعريف "صالح أبو جادو"بأنه المجموع الكلي لإدراكات الفرد وهو صورة مركبة ومؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه وعن تحصيله وعن خصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نحو نفسه وتفكيره بما يفكر الآخرون عنه.(صالح محمد علي أبو جادو،38:2010)

1-3:تعريف" سيد خير الدين "1981:مفهوم الذات هو بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله ،وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذلك ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه.

1-4:تعريف "أبو زيد إبراهيم"1987:هو تركيب معرفي منظم موحد متعلم لمدركات الفرد الواعية، ويتضمن استجابات الشخص نحو نفسه ككل وتقديراته لذاته.

(حمزاوي زهية،62:2017)

1-5:تعريف "كارل روجرز"بأنه عبارة عن هيئة منظمة من الإدراكات المقبولة من طرف الوعي،وهي مكونة من عناصر أهمها إدراكات الفرد الذاتية لخصائصه وقدراته والإحساسات والمفاهيم بالذات وعلاقتها بالآخرين والمحيط الخارجي والقيم والمزايا المدركة والمرتبطة بالتجارب والمواقف والأهداف والمثل المدركة سواء كان لها مكافئ سلبي أو إيجابي (قذيفة يحي،34:2014)

1-6:تعريف "ليوين "هو بمثابة المنطقة الروحية التي تحدد المعتقدات الحالية اتجاه النفس،إذ يشمل عالم الفرد من الخبرات الشخصية كفضاء يتحرك فيه الفرد إلى جانب هذا فإن تقييم الأمور والأفكار والإدراكات والأشياء الهامة.(فوزي بهلول ،11:1981)

1-7:تعريف "وليام جيمس"1980:والذي سماها الأنا العملية وهي مجموعة ما يمتلكه الإنسان أو ما يستطيع أن يقول أنه له:جسمه ،سماته،قدراته ممتلكاته المادية ،أسرية ،أصدقاؤه أعداؤه ومهنته.(عايدة محمد العطا،10:2014)

1-8:تعريف"لابين وجيرين"1981:بأنه تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وقدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره،حيث يعتبر مفهوم الذات قوة موجهة لسلوكه.(سايح زليخة،43:2015)

ومنه نستنتج من خلال التعاريف أن الذات هي عبارة عن المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه ويصف بها ذاته .

ثانيا:تعريف تقدير الذات:

2-1:تعريف "ناجح كريم السلطاني" :هو التقييم الوجداني للشخص لكل ما يملكه من خصائص عقلية ومادية والقدرة على الأداء ويعتبر حكما شخصيا للفرد على قيمته الذاتية أثناء تفاعله مع الآخرين ،ويعبر عنه من خلال اتجاهات الفرد نحو مشاعره ومعتقداته وتصرفاته كما يدركها الآن في اللحظة الراهنة.(إبراهيم ناجح كريم السلطاني،ب.س:20)

2-2:تعريف" مصطفى فهمي"1979:هو عبارة عن مدرك أو اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته على كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات .(عطا أحمد شقفة،19:2008)

2-3:تعريف "أبو زيد"1987:بأنه التقويم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية .(شايع عبد الله مجلي،67:2013)

2-4:تعريف" حسين "2007:هو الحكم الذاتي العام للفرد على نفسه ،ويشمل الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية.(شايع عبد الله مجلي،67:2013)

2-5:تعريف" كوبر سميث":هو تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ،ويعمل على المحافظة عليه،ويتضمن اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء(الدريني ،ب.س:4)

2-6:تعريف" ناثانيال براندين":هو اتجاه المرء نحو الشعور بأن ذاته مؤهلة وقادرة على التكيف مع التحديات الأساسية في الحياة والإيمان بأنها جديرة بالسعادة.(رانجيت سينج وروبرت دبليو،2:2005)

2-7:تعريف "أيه باندروا":هو الشعور بالقيمة والكفاءة الشخصية الذي يربطه المرء بمفاهيمه وتصوراته عن ذاته.(رانجيت سينج وروبرت دبليو،2:2005)

2-8:تعريف "روزنبرغ"1979:اتجاهات الفرد الشاملة (سالبة أو موجبة) نحو نفسه ،وهذا يعني أنه تقدير الذات المرتفع يعتبر الفرد نفسه ذا قيمة وأهمية ،بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم الرضا عن الذات أو رفض الذات أو احتقار الذات،أي أن تقدير الذات يعني الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية وتقييم الآخرين له.(أصلان المساعيد،زياد التح،37:2014)

ومن هذا نستطيع القول بأن تقدير الذات هو حكم الفرد عن ذاته والتقييم الذي يضعه لنفسه وشعوره بأهميته وقيمته ،ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية لنفسه وهو حكم يصدره الفرد على درجة كفاءته الشخصية أو جدارته.

ثالثا:أنواع تقدير الذات:

قسم علماء النفس تقدير الذات إلى قسمين:

3-1/: تقدير الذات المكتسب:

هو التقدير الذاتي الذي يكتسبه الشخص خلال انجازاته فيحصل على الرضا بقدر ما أدى من نجاحات ، فيبنى التقدير الذاتي على ما يحصله من انجازات.

3-2/:التقدير الذاتي الشامل:

يعود إلى الحس العام للإفتخار بالذات فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفئ التقدير الذاتي العام وحتى وإن أغلق في وجوههم باب الإكتساب ، والإختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في التحصيل والإنجاز الأكاديمي ففكرة تقدير الذات المكتسب تقول أن الإنجاز يأتي أولا ثم التقدير الذاتي ، بينما فكرة التقدير الذاتي الشامل تقول أن التقدير الذاتي يكون أولا ثم يتبعه التحصيل والإنجاز.

(بطرس حافظ،458:2008).

رابعا:نظريات تقدير الذات:

هناك عدة نظريات حاولت تفسير تقدير الذات ومن أهمها:

4-1/:نظرية" روزنبرغ"(Rosenberg;1989):

تدور أعمال" روزنبرغ" حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته ،وسلوكه من زوايا المعايير السائدة في الوسط الإجتماعي المحيط بالفرد،وقد اهتم "روزنبرغ"بصفة خاصة بدراسة تقييم المراهقين لذواتهم ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة ،واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته ، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الإجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد،كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في

تقدير الذات ، مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج والمراهقين البيض، والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر.

والمنهج الذي استخدمه "روزنبرغ" هو الإعتماد على مفهوم الإتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك.

واعتبر "روزنبرغ " أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه،وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاه نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ويكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف عن الإتجاهات التي يكونها عن الموضوعات الأخرى ،ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى .(قحطان أحمد الطاهر ،81:2010).

4-2/:نظرية كوبر سميث(Cooper Smith1981)

أما أعمال سميث فقد تمثلت في دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية وعلى عكس روزنبرغ لم يحاول كوبر سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولا ،ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ،ولذا فإن علينا أن لا ننغلق داخل منهج واحد أو مدخل معين لدراسته .بل علينا أن نستفيد منها جميعا الأوجه المتعددة لهذا المفهوم ويؤكد كوبر سميث بشدة على أهمية تجنب وضع الفروض غير الضرورية

وإذا كان تقدير الذات عند روزنبرغ ظاهرة أحادية البعد بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي ،فإنها عند كوبر سميث ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات.وردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية .وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقيميه نحو الذات ،فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة . ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات الحقيقي و يوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة ، وتقدير الذات الدفاعي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة،ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين .وقد ركز كوبر سميث على خصائص العملية التي تصبح

من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات وهي:النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات.

ويذهب كوبر سميث إلى أنه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة من أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات من الأطفال ،فإن هناك ثلاث من حالات الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي:

1/- تقبل الأطفال من جانب الآباء.

2/- تدعيم سلوك الأطفال الايجابي من جانب الآباء .

3/- احترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الآباء.

(كمال دسوقي ومحمد عودة الريماوي،80:1979)

4-3/:نظرية زيلر(Ziller,1973)

نالت أعمال زيلر شهرة أقل من سابقيتها وحظيت بدرجة أقل من الشيوع والانتشار ،وهي رفي نفس الوقت أكثر تحديدا وأشد خصوصية،فزيلر يرى أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات ،ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ،ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ،ويلعب دور التغيير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي ،وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية ،فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك.

وتقدير الذات طبقا لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى ،ولذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه .(عايدة ذيب عبد الله محمد ،82,83:2010)

خامسا:العوامل المؤثرة في نمو وتكوين تقدير الذات:

يتشكل تقدير الذات لدى الفرد بفعل كل من العوامل الداخلية والخارجية ،فالعوامل الخارجية هي العوامل البيئية مثل تأثير الآباء والأشخاص والمهمين في حياتنا،في حين تشمل العوامل الداخلية تلك العوامل التي يولدها الفرد نفسه مثل أفكاره عن ذاته والتطلعات الشخصية

5-1/- العوامل الداخلية:

5-1-1:الأفكار الذاتية:

تقديرنا لذاتنا خصوصا أثناء البلوغ تحدده أفكارنا الذاتية أو صورتنا التي نرسمها لذاتنا والأفكار الذاتية هي أفكار في عقولنا نقبلها ونسلم بأنها حقيقة .وأفكارنا الذاتية تشكل أساس صورتنا الذاتية التي تؤثر بشكل كبير على مستوى تقديرانا لذاتنا .فعندما تكون صورتنا الذاتية الإيجابية ينمو لدينا الشعور بالكفاءة وقيمة الذات .يقول "والتر دويل ستابلس "أفكارك عن ذاتك هي التي تشكل صورة ذاتك ،وصورة ذاتك هي التي مستوى تقديرك".

5-1-2: التطلعات الشخصية :

مستويات التطلعات الشخصية تؤثر بالفعل على الشعور بتقدير الذات . فما يمثل نجاحا لشخص معين يمكن أن يكون فشلا لآخر ،ومستوى تقدير الذات لدى المرء يرتفع إذا لبى إنجازه أو فاق التطلعات الشخصية في جانب قيم من جوانب السلوك .

5-1-3: البراعة في المهام والإنجازات :

يتأثر تقدير الذات ببراعة المرء في أداء المهام والإنجازات السابقة ،وكما يقول "ليون تيك "بدون الشعور بالإنجاز،وبدون الشعور أنه بمقدرونا أن نكون فعالين في سلوكياتنا تصبح الثقة الحقيقية بالنفس وتقدير الذات من الأمور المستحيلة".فهي تجعل المرء يشعر بأنه مهم وهذا يقوي من تقديره لذاته ، فمثلا الكفاءة في العمل يمكن أن ترفع من مستوى تقدير المرء لذاته إذا كان المرء يقدر عمله تقديرا كبيرا بالمثل فإن إنجازات مثل اختيارك كتأليف كتاب يحقق مبيعات ضخمة يمكن أن تزيد من تقدير المرء لذاته.

5-1-4: الإنجاز الأكاديمي:

فالدرجات الأكاديمية الجيدة تعزز من شعور المرء بالقيمة والكفاءة .وتقدير الذات والإنجاز الأكاديمي يبدو أنهما يكونان مرتبطين بشكل كبير مابين العامين 7و15 . كما يقول" أومالي وباكمان "النجاح التعليمي يصبح أقل مركزية وتأثير في تقدير الذات أثناء السنوات الأخيرة من الدراسة الثانوية والسنوات التي تعقبها"

5-2: العوامل الخارجية:

5-2-1:البيئة الأسرية:

نمو تقدير الذات يبدأ منذ الولادة ويتفق العلماء النفس بوجه عام على أن التجارب المبكرة أثناء مرحلة الطفولة والمراهقة يكون لها تأثير كبير في نمو تقدير الذات . والأسرة هي العامل الأساسي في التنشئة الاجتماعية .فهي تزود الطفل بالمؤشرات المبدئية بخصوص ما إذا كان مقبولا أو غير مقبول ،محبوبا أو غير محبوب جديرا بالثقة أو غير جدير بها .فالصورة المبدئية لذاتنا تتجدد معالمها بتعليقات آباؤنا،وكذلك الطريقة التي يتم بها تربية الطفل تؤثر بشكل كبير على تقدير الذات وهذا ما أشارت إليه الأبحاث .

5-2-2:آراء الآخرين:

كذلك يتأثر مستوى تقدير الذات بالكيفية التي يعاملنا بها الآخرون ،فالأفراد الذين تتم معاملتهم باحترام وإهتمام من قبل أشخاص مهمين في حياتهم كمعلميهم وزملائهم ،غالبا ما يكون لديهم قدر مرتفع من تقدير الذات ،لقد أشارت الأبحاث إلى أن مستوى تقدير الذات يرتبط بآراء وتقييمات الآخرين خصوصا من نعتبرهم مهمين وأكفاء وجذابين وأقوياء والتقييم الإيجابي يرفع غالبا من مستوى تقدير الذات،والتقييم السلبي يقلل غالبا منه هذا ما يطلق عليه الثناء المنعكس أو مرآة النفس.

5-2-3:المظهر:

أشارت الأبحاث إلى أن مظهر المرء عنصر مهم في تحديد مستوى تقدير الذات. وهذا يرجع أساسا إلى حقيقة أن تقييمات وآراء الآخرين غالبا ما تكون مبنية على مظهرنا،فالأشخاص الجذابون يكونون أكثر قابلية لأن يحبوا

مقارنة الأشخاص غير الجذابين وغالبا ما يحظون بقدر أكبر من حب الآخرين ومعاملتهم الحسنة والتفضيلية،وجميع الجوانب المادية للذات (الطول والوزن والشعر ولون الجلد ولون البشرة) لها علاقة بشعورنا باللياقة الشخصية.

(رانجيت سينج ،روبرت دبليو،16,17,18,19,20:2005)

سادسا:أبعاد تقدير الذات:

تقدير الذات يتسم بأن له أبعاد متعددة ،بمعنى أن الإحساس بقيمة الذات تنبع من الكفاءات المتنوعة التي يشعر بها الناس في أبعاد مختلفة ،وهناك على الأقل ثلاثة أبعاد متمايزة وهي المظهر المادي(التقدير المادي للذات)،وأداء المهام(تقدير أداء الذات)، والعلاقات الشخصية (التقدير الإجتماعي للذات).(رانجيت سينج،روبرت دبليو،4:2005).

سابعا:مستويات تقدير الذات:

7-1:المستوى العالي لتقدير الذات:

7-1-1:مفهومه:

إن الحاجة للتقدير الإيجابي هي ملحة ونشطة طول حياة الفرد ،ولقد عرف "جوزيف موتان"تقدير الذات العالي بأنه الصورة الإيجابية التي يكونها الفرد حول نفسه إذ يشعر بأنه إنسان ناجح جدير بالتقدير وتنمو لديه الثقة بقدراته وإيجاد الحلول لمشكلاته ولا يخاف من المواقف التي يجدها حوله بل يواجهها بكل إرادة وبافتراض أنه سينجح فيها .

وحسب "كوبر سميث"فإن الأشخاص ذوي التقدير العالي يعتبرون أنفسهم أشخاص مهمين ولديهم فكرة محددة وكافية لما يظنونه صوابا كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع شخصيتهم ويستمتعون بالتحدي ولا يضطربون عند الشدائد ، وهم أميل إلى الثقة بأحكامهم وأقل تعرضا للقلق ،ولديهم استعداد منخفض للإقناع والتأثر بآراء الآخرين وهم أكثر ميلا لتحمل الايجابية في المناقشات الجماعية وأقل حساسية للنقد .

7-1-2:كيفية تكوين تقدير ذات عالي:

ينمو تقدير الذات ويتطور من خلال عملية عقلية تتمثل في تقييم الفرد نفسه ،ومن خلال عملية وجدانية تتمثل في إحساسه بأهميته وجدارته ويمكن تمييز المراهقين ذوي التقدير العالي بالصفات التالية :

- أنهم يستمتعون بالخبرات الجديدة.
- لديهم حب استطلاع.
- يطرحون أسئلة.
- يتطوعون للقيام بالمهمات والأنشطة.
- يستجيبون للتحديات .

ويبدأ تكوين الإتجاهات عند الأفراد عندما يبدؤون بالتعامل مع الآخرين الذين يلبون حاجاتهم ومطالبهم ، وهناك ثلاثة ظروف أساسية تساهم في تكوين عالي لتقدير الذت.

- الحب والعاطفة غير المشروطين.
- وجود قوانين محددة بشكل جيد ويتم تطبيقها بإتساق.
- إظهار قدر واضح من الإحترام للأبناء.

7-2:المستوى المنخفض لتقدير الذات:

ويمكن أن نجده بعدة تسميات :التقدير السلبي للذات ،التقدير المنخفض للذات ،ويعرفه"1978Rosenberg "بأنه عدم رضا الفرد بحق ذاته أو رفضها.

إن الشخص الذي لديه تقدير متدني يمكن أن نصفه بأنه ذلك الشخص الذي يفتقر إلى الثقة في قدرته ,وهو الذي يكون بائسا لأنه لا يستطيع أن يجد حلا لمشاكله ،ويعتقد أن معظم محاولاته ستوبؤ بالفشل وأنه ليس في استطاعته إلا إجادة القليل الأعمال على أثر ذلك فهو دائما يميل إلى إدراك ما يدعم اعتقاده،ويتجاهل ما يكون عكس ذلك.

من الناحية الاجتماعية يرى روزنبورغ Rosenberg وشوتز shutz أن الأفراد ذوي التقدير المنخفض للذات يفضلون الابتعاد عن النشاطات الاجتماعية ولا يتقلدون مناصب ريادية ؛ويظهرون أحيانا الميل إلى أن يكونوا خاضعين ومسيرين إلى جانب أنهم يمتازون بالخجل والحساسية المفرطة والميل إلى العزلة والوحدة .

وفي دراسة قام بها كوبر سميث على عدد من التلاميذ الذكور وجد أن التلاميذ ذوي التقدير المنخفض يتميزون :

- بالاكتئاب والقلق .
- لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم .
- وليس لديهم أن ثقة نحو قدراتهم .

وبعد مقابلات مع أولياء هؤلاء التلاميذ تبين أن لديهم اهتمامات أقل نحو الأبناء ؛لا يستطيعون اتخاذ القرارات ومن ثم يؤثر ذلك على الأبناء فينخفض مستوى تقديرهم لذواتهم .

(أمزيان زبيدة،37,36:2007)

خلاصة:

من خلال ما تقدم نجد أن مفهوم الذات الذي هو عبارة عن معلومات عن صفات الذات ، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات التي تعتبر من أهم المشاعر الايجابية ،حيث تنعكس هذه المشاعر على سلوكه وعلى ثقته بنفسه وعلى رؤية الآخرين له،فهو من أهم الخبرات السيكولوجية في حياة الفرد.

الفصل الثالث:
الدافعية للتعلم

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم .

تمهيد:

أولا :مفهوم الدافعية للتعلم .

ثانيا :أنواع الدوافع.

ثالثا:عناصر الدافعية للتعلم.

رابعا: وظائف الدافعية للتعلم .

خامسا : النظريات المفسرة للدافعية للتعلم .

سادسا : أهمية الدافعية .

سابعا : العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم.

خلاصة .

تمهيد:

تعتبر الدافعية من المواضيع التي أثارت إهتمام العديد من الباحثين في المجال التربوي والنفسي ، كون أنه لا وجود لعملية تعلمية تعليمية لها دافع نحو تحقيق هدف معين .

فإستثارات دافعية التلاميذ نحو التعلم من قبل القائمين على العملية التربوية تجعلهم يقبلون على بذل ما بوسعهم لبلوغ الأهداف المنشودة ، كإتباع النظام الداخلي للمؤسسة حتى تصبح معروفة بميزة نظامها الداخلي ، أو تحقيق معدلات ذات درجات قيمة وغيرها .

وسوف نتناول في هذا الفصل عناصر توضح لنا عملية الدافعية للتعلم وهي كالتالي :مفهوم الدافعية ، أنواعها، عناصرها ، وظائفها ،النظريات المفسرة لها ،أهميتها، العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم.

أولا :مفهوم الدافعية للتعلم :

يستخدم مفهوم الدافعية للإشارة الى ما يخص الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما ،وتوجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة ، ويفترض معظم الناس أن السلوك وظيفي ، أي أن الفرد يمارس سلوكا معينا بسب ما يتلو هذا السلوك من نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته أو رغباته وعلى هذا الأساس تعددت تعاريف الدافعية للتعلم : (عبد المجيد نشواتي ،206:2003).

1/-تعريف"هليجاردوآخرون1997":

الدافع للإنجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق والامتياز .

2/- تعريف" عبد الخالق 1991":

الدافع للإنجاز هو الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح .

محمد محمود يونس ،82:2007).

3/- وعرفها" زيهرمن 1990":

على أنها حالة ديناميكية لها أصولها في إدراك المتعلم لنفسه ولكل ما يحيط به ، فالدافعية للتعلم تحث وتدفع المتعلم لإختيار النشاط التعليمي وتحثه على الإقبال والتوجه نحوه والإستمرار في أدائه لتحقيق هدف أو غاية معينة .

4/ أما "فيو 1997":

فعرفها على أنها حالة داخلية تحرك سلوك الأفراد ومعارف المتعلم ورغبته وانتباهه وبحثه على مواصلة سلوكه الى غاية تحقيق التوازن المعرفي .

(بن يوسف أمال ،54،55:2008).

ومما سبق يمكن القول بأن الدافعية للتعلم هي تلك القوة المحركة الداخلية أو الخارجية التي تهدف إلى توجيه واستثارة سلوك المتعلم نحو تحقيق غاية والسعي نحو التعلم لتحقيق أكبر قدر من المعرفة.

ثانيا :أنواع الدوافع :

1/- حسب نوعها :

1-1:الدوافع الأساسية الأولية :

فالدوافع من هذا النوع تكون فطرية ومرتبطة بالجانب الفسيولوجي العضوي للفرد ،مثل الحاجة للغذاء والهواء وهي ترتكز على الأساس البيولوجي الغريزي ، ويطلق عليها بالدوافع الفطرية أو الولادية فهي ترجع إلى الوراثة وتنشأ عن حاجة الجسم الخاصة وتسمى الدوافع ذات المصدر الداخلي بأنها دوافع فطرية بيولوجية غير المتعلمة وأحيانا تسمى بدوافع البقاء ويرجع ذلك إلى أنها ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد واستمرار وجوده، ومن مثلها نذكر دافع الجوع والعطش وغيرها .

1-2:الدوافع الثانوية :

أما فيما يخص هذا النوع من الدوافع فهي متعلمة ومكتسبة وتتغير خلال عملية التعلم والتطبع الاجتماعي التي يتعرض لها الفرد في الأسرة أو في المدرسة أوغيرها من مصادر التعلم من خلال عملية الثواب تنمو من تعاملات الشخص ويكون لها أساس نفسي يطلق عليها الدوافع المكتسبة أو المتعلمة ، وتنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الإجتماعية المختلفة التي يعيش فيها ويمكن أن نتتبع مراحل وطريقة تطور هذا النوع من الدوافع بتتبع مراحل نمو الطفل الصغير فهي تنمو وتتطور بنموه وتطوره نتيجة لنمو واتصال الفرد بغيره وبالظروف الاجتماعية المحيطة به ، وتكون وليدة الثواب والعقاب التي تسود الثقافة التي يكون الفرد فيها ، ومن مثلها نذكر الدافع للتحصيل والدافع للصداقة والحاجة للسيطرة وتجنب الألم والقلق وغيرها . (بن يوسف أمال،23:2008).

2/- حسب مصدرها :

2-1:الدوافع الداخلية :

تعرف الدوافع الداخلية بأنها نابعة من داخل الشخص والطاقة الداخلية والتوجيه الذي يكون السبب في القيام بالشيء منبعثا من رغبته الذاتية في القيام بذلك العمل لأنه يقوم بالوظائف من أجل ذاته وسعيا منه لتحقيقها وليس مدفوعا للقيام بأي عمل من أجل أن يثاب أو أن يقدره الآخرون فإذا كان الشخص مدفوعا داخليا للقيام بالنشاط ذاته فهو يقوم بأي نشاط من أجل الحصول على اللذة والاشباع وتنتج عن عملية بحث الفرد عن الشعور بإدراك الكفاءات والعزم الذاتي وهذا ما يدفع بالأفراد من أجل انجاز مختلف المهام.

2-2: الدوافع الخارجية :

تتمثل في مصدر الطاقة الخارجية ، فهي تقوم بتوجيه أداء الفرد وتحثه على العمل ، والتي تؤدي به للقيام بالأعمال ليس من أجله بل من أجل الآخرين فهو يطمح لأن يقدره الآخرين ويعترفوا به أو من أجل الحصول على حوافز خارجية كالمكافأة والثواب ولتنجنب العقاب أو للحصول على علاوة أو ترقية أو تقدير خارجي ، فالتلميذ الذي يكون له دافعية ذاته مصدر خارجي يكون محكوم ومنضبط من الخارج فأداء ه مرهون بعوامل خارجية وينتظر المكافأة من الآخرين ويركز على التعلم السطحي ، فهو مسلوب الإرادة في العمل إذ نجده يعمل إذا طلب منه وإذا قدم لها ثواب ،فهو يسعى لأن يكون له انطباع حسن عند الآخرين ، فهو يعمل من أجلهم وليس من أجله هو .

(بن يوسف أمال ،2008:23،25).

ثالثا : عناصر الدافعية للتعلم :

1/- حب الإستطلاع curiosity:

الأفراد فضوليون بطبعهم ، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ،ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة ، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية .

2/– الكفاية الذاتية self efficacy:

وهي اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول الى أهداف معينة ، ومن مصادر الكفاية الذاتية مايلي :

- ❖ إنجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحثية تضمن نجاحهم في كل جزء .
- ❖ الخبرات البديلة ، وهي ملاحظة أداء الأفرد وهم ينجحون في أداء مهمتهم .
- ❖ الإقناع اللفظي ، وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة .
- ❖ الحالة الفسيولوجية ، وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية ، فعندما يقترب موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض .

3/– الاتجاه attitude:

الاتجاه عبارة عن سلعة خادعة ، حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك ، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ، ولا يظهر في أوقات أخرى مثال :قد يكون لأحد الأشخاص اتجاه ضعيف نحو الشرطة ولكن عند مواجهته لهم بتصرف معهم بكل احترام ، وهناك ثلاث طرق لتغيير الاتجاه هي :توفير رسالة إقناعية ،ونمذجة وتعزيز السلوكات المقبولة ، وتوفير عناصر سلوكية انفعالية الإتجاه .

4/– الحاجة need:

يعرف "مورفي 1947"الحاجة بأنها الشعور بنقص شيء معين ، إذا ما وجد تحقق الإشباع .

ويرى "كرتش وكريتشفيلد 1948"أن الحاجة حالة خاصة من مفهوم التوتر النفسي .

ويعرفها "إنجلش وإنجلش1958 " بأنها شعور الكائن الحي بالإفتقاد لشيء معين ، وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية مثل الحاجة للطعام والماء والهواء أو سيكولوجية إجتماعية مثل الحاجة للإنتماء والسيطرة والانجاز .

ومن خلال هذه التعريفات يمكن القول بأن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي ، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها.

5/ الكفايةCOMPETENIE :

وهي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية ، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف ،ويجب على المعلمين أن لا يوفروا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح وحسب،ولكن يجب أن يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم .

6/– الدوافع الخارجية EXTERNAL MATIVATION:

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استشارية تحارب الملل، وينبغي على استراتجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق ، وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية،كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد.

7/– الحافز:

يعرفه "ملفن ماركس"الحافز بأنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين ،وبالتالي إلى أحداث السلوك.

فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف معين.

8/– الباعث:

يشير الباعث إلى إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية ،والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول إليه فهو الطعام في حالة دافع الجوع ،والماء في حالة دافع العطش والنجاح والشهرة في حالة دوافع الإنجاز.....الخ.

(ثائر أحمد غياري ،45،48:2008).

رابعا:وظائف الدافعية للتعلم :

1/– تحرير الطاقة الكامنة لدى المتعلم واستثارة نشاطه:

إن الدوافع المختلفة ماهي إلا طاقات مصدرها إما داخلي أو خارجي ،فالدافعية الداخلية هي بمثابة القوة الموجودة في النشاط في حد ذاته أي أن المتعلم يشعر بالرغبة في أداء العمل دون وجود تعزيز أو مكافآت

خارجية ،أما الدافعية الخارجية فهي تحدد من طرف الأولياء ومن المعروف بأن هذا النوع من الدافعية يزول بزوال الحوافز الخارجية .

2/– الإختيار :

ويكون من حيث حث الدافعية المتعلم على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك آخر ، كما أنها في نفس الوقت تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد للمواقف الحياتية المختلفة فعندما يقوم التلميذ مثلا بمراجعة درس معين تحت تأثير دافع معين كالتحضير للإمتحان فإنه لا ينتبه إلا إلى الأجزاء أو المعارف المتعلقة بالإمتحان الذي هو بصدد اجتيازه ولا يدرك الأمور الأخرى إلا إدراكا سطحيا .

3/– التوجه :

إن الدافعية بوصفها خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين ،فإنها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي حيث يلاحظ بأن التلاميذ الذين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعيتهم أكبر واستعدادهم أقوى لبذل الجهد المناسب .

4/– الإستمرارية :

تقوم بالمحافظة على استدامة السلوك لا طالما بقى الإنسان مدفوعا بالحاجة إليه ،وتفيدنا الدافعية في فهم المتعلم والدوافع المختلفة التي تحركه وتساعدنا في التنبؤ بالسلوك الإنساني وتعمل على ممارسة نشاطات معرفية ، عاطفية ، حركية .

كم تعمل على بعث الطاقة الكامنة عند المتعلم وتثير نشاطه وإمداده بالشعور بالرغبة في زيادة طلب العلم والتعلم والمثابرة عليها وطلب المزيد.

(حجوجي نعيمة ، خلفة نجلاء ،27:2019).

خامسا: النظريات المفسرة للدافعية للتعلم :

1/– النظرية الإرتباطية:

أولت هذه النظرية إلى تفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم ذات المنحنى السلوكي أو مايعرف بنظرية المثير والإستجابة ، وقد كان "ثورندايك من أوائل العلماء تناولا لمسألة التعلم تجريبيا ، حيث قال بمبدأ المحاولة والخطأ كأساس للتعلم وفسره بقانون الأثر حيث يؤدي الإشباع الذي يتلو استجابة ما إلى تعلم هذه الإستجابة وتقويتها ، في حين يؤدي الانزعاج أو عدم الإشباع إلى إضعاف الإستجابة التي يتلوها ، بمعنى أن المتعلم يسلك أو يستجيب طبقا لرغبة في تحقيق حالات الإشباع وتجنب حالات الألم .

ويأخذ "هل 1952" بقانون الأثر ، ويحدده على نحو أكثر دقة مما فعل "ثورندايك"، حيث يستخدم مصطلح تخفيض أو اختزال الحاجة للدلالة على حالة الإشباع ، ومصطلح الحافز للدلالة على بعض المتغيرات المتدخلة الواقعة بين الحاجة والسلوك ، ويقول بأن المتعلم يصدر استجابة معينة تؤدي إلى اختزال الحاجة ، الأمر الذي يعزز السلوك وينتج

التعلم ، أي أن العلاقات التفاعلية بين الحاجات والحوافز ، هي التي تحدد الإستجابات الصادرة في وضع معين وتؤدي إلى تعلمها .

بالإضافة إلى "سكنر " صاحب (نموذج التعلم الإجرائي) ،حيث يرى بعدم ضرورة افتراض متغيرات متدخلة كالحافز لتفسير السلوك بينما يقبل بمفهوم التعزيز كأساس للتعلم ويقتصر "سكنر " على أن الإستخدام المناسب لإستراتجيات التعزيز المتنوعة والتي يتم في ضوئها تحديد المعززات السلبية والايجابية وجداول استخدامها، كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه .

وعليه يمكن القول بأن التفسيرات الإرتباطية للدافعية ، قامت على أساس النتائج المتحصل عليها من بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني ، إلا أنه يمكن اشتقاق بعض المبادئ المناسبة للتعلم البشري فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابة معينة ،واختزال الحاجة الناتجة عن سلوك ما ...الخ ،هي مبادئ تعلم هامة ، ومفيدة في تفسير الدافعية واستثارتها عند الطلاب .

2/. النظرية المعرفية:

قامت هذه النظرية على ثلاث مفاهيم الدافع للانجاز النجاح، احتمالية النجاح ،قيمة باعث النجاح ، حيث ترى بأن الدافع لإنجاز النجاح والدافع لإنجاز الفشل مترابطان ،فإذا كان الطالب مدفوعا بالنجاح فسيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لإحتمالية فشلها ، وتكون قيمة باعث النجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية، أما إذا كان الطالب مدفوعا بالخوف من الفشل فسيتجنب من هذه المهام (المتساوية من حيث إحتمال النجاح والفشل)وسيختار المهام الأكثر سهولة لتخفيض إحتمالية الفشل ،أو المهام الأكثر صعوبة، حيث يمكن غزو الفشل إلى صعوبة المهمة وليس إلى الذات .

ومما سبق نلاحظ أن هذه النظرية أولت إهتمامها وتركيزها على دافع إنجاز النجاح وإعطاء الحرية للمتعلم لتوجيه سلوكه مهملة بذلك جانب التعزيز والحاجة الفيزيولوجية التي نادت بها النظرية السلوكية ويرون بأنها غير كافية لتفسير جوانب الدافعية.

3/– النظرية الإنسانية:

يهتم أصحاب هذه النظرية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بدراسات الشخصية أكثر من علاقتها بدراسات التعلم ، ويرى "ماسلو" أن الدافعية والإنسانية تبنى على نحو هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع ، كحاجات تحقيق الذات غير أن هذه الحاجات لتتبدى في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى كالحاجات البيولوجية والأمنية، وقد حدد هذه الحاجات بسبعة أنواع(الحاجات الفيزيولوجية،حاجات الأمن ، حاجات الحب والإنتماء ، حاجات إحترام الذات ،حاجات تحقيق الذات ،حاجات المعرفة والفهم ، الحاجات الجمالية.)،فإدراك الآباء إلى حقيقة هرمية هذه الدوافع الإنسانية وضرورة إشباع بعض

الدوافع الدنيوية لتمكن من إشباع الدوافع ذات المستوى الأعلى يبصرهم بالعديد من الأمور التي يجب مراعاتها أثناء تنشئة الأطفال وتربيتهم .

4/– نظرية التحليل النفسي:

ترجع هذه النظرية إلى الباحث "فرويد"،حيث يرى أن سلوك الفرد يمكن تفسيره من خلال مفهوم الدافعية اللاشعورية دون أن يكون قادرا على تحديد أومعرفة الدوافع الكامنة وراء سلوكه هذا، بالإضافة إلى الكبت

الذي يعتبره "فرويد "آلية نفسية يخزن بها الفرد أفكاره ورغباته في اللاشعور ليتجنب ضرورة بحثها على مستوى شعورها ، لأسباب تتعلق بعدم توافر الفرص المناسبة لتحقيقها على هذا المستوى .

كما أنه يمكن تفسير العديد من الأنماط السلوكية التي تبدو في ظاهرها غير سوية أو غير معقولة ، بدوافع لاشعورية بعيدة عن إدراك الفرد ووعيه ، الأمر الذي يساعد المعلم على فهم المزيد من سلوك طلابه وتمكنه من تحقيق تواصل أكثر فعالية معهم ويؤدي بدوره إلى إنجاز تعليم أفضل.

(عبد المجيد نشواتي ،2004:208،217).

سادسا: أهمية الدافعية :

1/– من الوجهة التربوية :

تعتبر هدفا تربويا في ذاتها ، فإستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم ،تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية ، هي من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي .

2/– من الوجهة التعلمية :

تتبدى أهميتها من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال ، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون أخرى ، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال .

(عبد المجيد نشواتي:2004،207).

سابعا:العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز :

تتمثل العلاقة بين الدافعية للإنجاز وتقدير الذات في أن هذا الأخير يظهر في شكل حاجة من أشكال الحاجات الإنسانية ، هذه الحاجة تخلق قوة داخلية لدى الإنسان من شأنها أن توجه السلوك نحو مسارات واتجاهات متعددة بغرض إشباعها ،ونظرا لطبيعتها فإن أحد جوانب تحقيقها هي دعم الدافع للتعلم . والدافع للإنجاز هو الأخر من شأنه أن يؤثر في رفع أو خفض مستويات تقدير الذات من خلال ما يترتب عليه من تفوق

وانجازات وإتمام للأهداف ، فيتم تشكيل تقدير ذات ايجابي إذا تمكن الفرد من تحقيق إنجازات ونجاحات لها أهمية بالنسبة له ولمجتمعه ،وأما تقدير الذات السلبي فيكون نتيجة لعدم تمكن الفرد من تحقيق أهدافه مما يؤدي إلى نقص الثقة بالنفس والإكتئاب والشعور بالدونية .(حمري صارة :2012،65،66)

خلاصة :

تمثل الدوافع طاقة كامنة داخل الكائن الحي قد تكون فسيولوجية أو سيكولوجية، فهي التي تحدد له أهداف سلوكه ، وتمهد له طريق إشباع حاجاته ، وتحقيق غاياته سواء كانت داخلية أو خارجية ، حيث نلاحظ من خلال تناولنا لهذا الفصل نقص الدراسات التي تبحث في مجال الدافعية للتعلم .

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية والأساسية.

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة الإستطلاعية والأساسية.

تمهيد

- **الدراسة الاستطلاعية:**

أولا: الهدف أو الغرض من الدراسة الإستطلاعية

ثانيا : الإطار الزماني والمكاني لدراسة الإستطلاعية

ثالثا :مواصفات عينة الدراسة وطريقة معاينتها

رابعا : وصف أدوات الدراسة

خامسا : تطبيق أدوات الدراسة

سادسا : تفريغ أدوات الدراسة الإستطلاعية

سابعا : الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

- **الدراسة الأساسية:**

أولا: المنهج المتبع في الدراسة.

ثانيا:الإطار الزماني والمكاني للدراسة الأساسية.

ثالثا: مواصفات عينة الدراسة الأساسية وطريقة معاينتها.

رابعا:الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تمهيد :

تعد الدراسة الإستطلاعية أول خطوة من خطوات الجانب المنهجي لإجراء الدراسة الميدانية ، حيث سنحاول التطرق من خلالها الى الغرض أو الهدف من هذه الدراسة ، الإطار الزماني والمكاني للدراسة ، مواصفات عينة الدراسة وطريقة معاينتها ، ووصف أدوات الدراسة بالإضافة الى تطبيق هذه الأدوات ثم تفريغها ودراسة الخصائص السيكومترية لها .

وبعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية واعتماد أدوات البحث بصورة نهائية ،قمنا بالإنتقال إلى مرحلة الدراسة الأساسية ليتم من خلالها اعتماد المنهج المناسب ،الإطار الزماني والمكاني لها ، طريقة اختيار العينة ومواصفاتها،الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولا : الهدف من الدراسة الإستطلاعية :

1) . التعرف على ميدان البحث والصعوبات التي يمكن أن تواجه إجراءات البحث في صورته النهائية .
2) . التعرف على خصائص ومواصفات أفراد العينة .
3) . اختبار أدوات البحث التي تعتبر شرط أّساسي لصدق وموضوعية أي بحث علمي .

ثانيا : الإطار الزماني والمكاني للدراسة :

أجريت هذه الدراسة بمتوسطة الشهيد الهاشمي معمر بولاية أدرار (تيليلان) ، في الفترة الزمنية الممتدة من 15 إلى 21 أفريل2021.

ثالثا : مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية وطريقة معاينتها:

3 1: طريقة اختيار العينة :

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية صحيحة وذات مصداقية ، حيث تعتمد هذه الطريقة على المساواة بين إحتمالات الاختبار لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي ، فهي تعتمد على

فكرة الصدفة العشوائية أو القرعة وقد لجأنا الى هذه الطريقة في اختيار العينة نظرا لضيق الوقت ، وإجراءات النظام للمؤسسة في ظل زمن الكورونا .وبعد إجراء مقابلة مع المدير والموافقة على إجراء الدراسة زودنا بعدد الكلي لتلاميذ السنة 4 متوسط .

2.3: مواصفات عينة الدراسة :

❖ من حيث الجنس:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية كما ذكر سابقا والجدول التالي يوضح ذلك .

الجدول (1):توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	18	%60
إناث	12	%40
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول أعلاه توزيع العينة حسب الجنس حيث قدرت نسبة الإناث 40%ونسبة الذكور60%والفرق كان لصالح الذكور كما هو مبين .

❖ من حيث العمر:

وكذلك تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

الجدول (2):توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
(14-15)	21	%70
(16-17)	9	%30
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول(2) أن الفئة (15-14)بلغت النسبة المئوية 70% والفئة (17-16)بلغت النسبة المئوية 30%حيث نرى أن نسبة الفئة الأولى أكبر من نسبة الفئة الثانية.

رابعا: أدوات الدراسة ومواصفاتها :

إشتملت الدراسة الإستطلاعية على الأدوات التالية :

- ❖ مقياس تقدير الذات ل"كوبر سميث" من إعداد ليلى عبد الحميد عبد الحافظ
- ❖ مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد "يوسف قطامي ".

1.4: مقياس تقدير الذات ل"كوبر سميث :

يتكون المقياس من 58 بند تصف مشاعر الفرد وأراء وردود أفعاله وذلك من أجل إجابته على فقرات المقياس بوضع علامة على عبارة "تنطبق " ، أو"لا تنطبق" تم حذف البند 17 و 42 و22 و21 فأصبح يحتوي على 54يتميز المقياس بوضوح الاتجاه الموجب والسالب كما يساعد على التأكد من صدق الإستجابات لدى أفراد5 أبعاد وتنحصر في :

1) تقدير الذات العام .
2) تقدير الذات الاجتماعي .
3) تقدير الذات الأسري .
4) تقدير الذات المدرسي (المهني) .
5) بعد الكذب.

اشتملت النسخة العربية لهذا المقياس في صورته المدرسية ترجمته "ليلى عبد الحميد عبد الحافظ "على نفس عدد بنود وأبعاد النسخة الأصلية بما فيها مقياس الكذب ،وفيما يلي جدول يوضح توزيع البنود لكل بعد من الأبعاد.

جدول(3) يبين توزيع مقياس تقدير الذات على الأبعاد الأربعة إضافة إلى بعد الكذب.

أبعاد الاختبار	الفقرات
تقدير الذات العام	1،3،4،7،10،13،12،18،15،19،24،25،27،30،34،31،38،35 .39،43،48،47،55،51،56،57
تقديرالذات الاجتماعي	.5،8،14،21،28،40،49،52
تقديرالذات الأسري	.6،9،11،16،20،22،29،44
تقديرالذات المدرسي	.2،17،23،33،37،42،46،54
الكذب	.26،32،36،41،45،50،53،58

بنود المقياس مصاغة في اتجاهين إيجابي وسلبي ،بواقع 19بندا موجبا و31بند سالب وهي مبينة بالتفصيل حسب كل بعد في الجدول التالي :

جدول(4) يبين البنود الموجبة والسالبة لكل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات.

أبعاد الاختبار	البنود الموجبة	البنود السالبة
تقدير الذات العام	.19،7،1،27،38،39،43،47	4،3،12،10،13،15،18،18،24،25،3 .30،31،34،35،48،51،55،56،57
تقديرالذات الاجتماعي	.5،8،14،28	.21،40،49،52
تقديرالذات الأسري	.9،11،20،29	.6،16،22،44
تقديرالذات المدرسي	.33،37،42	.17،23،46،54،2

وفيما يتعلق بإعطاء الأوزان فتعطى للإجابة "تنطبق"درجة 2،"لاتنطبق"درجة 1هذا بالنسبة للبنود 19 الموجبة أما بالنسبة للبنود31فتعطي للإجابتين "تنطبق"و"لاتنطبق"درجة 2،1على التوالي.

وتكون الدرجة القصوى بالنسبة للبعد العام 52والدنيا 26،أما بالنسبة للأبعاد الثلاثة الباقية فتوافق الدرجة القصوى والدنيا عن كل بعد الدرجة 16و8على التوالي ،وعليه تكون الدرجة القصوى للإختبار الكلي 100بينما تعتبر الدرجة 50كأدنى درجة.

أما عن مقياس الكذب فتعتبر الدرجة 16 كدرجة قصوى بينما تعتبر الدرجة 8 كأدنى درجة،وتعبر درجات المرتفعة للمقياس على الاتجاهات الدفاعية للمفحوصين.

2.4 : مقياس الدافعية للتعلم :

1.2.4:وصف المقياس :

أعد يوسف قطامي من الجامعة الأردنية هذا المقياس سنة (1989) واعتمد في بنائه على مقياس الدافع للتعلم المدرسي لكوزيك وأنتويستل ورسل .

2.2.4:مكونات وطريقة تقدير درجاته :

يتكون مقياس دافعية التعلم من (36) عبارة صيغت في جمل تقريرية بعضها موجب وبعضها الآخر سالبا موزعة على(5) أبعاد وهي :الحماس، الجماعة ، الفعالية ،الاهتمام بالنشاط المدرسي ، الامتثال .

والجدول(5) التالي يوضح توزيع عبارات المقياس وفق الأبعاد :

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
الحماس	12	32،31،25،21،20،15،9،7،4،5،2،1
الجماعة	08	35،34،29،17،16،13،12،3
الفعالية	06	33،30،19،23،11،10
الإهتمام بالنشاط المدرسي	03	36،28،27
الامتثال	07	26،24،22،18،14،8،6
المجموع	36	

كما يتضمن مقياس دافعية التعلم عبارات موجبة وعددها (22) وعبارات سالبة وعددها (14)والجدول(6) التالي يوضح ذلك :

نوع العبارت	أرقام العبارات	عدد العبارات
العبارات الموجبة	36،35،34،31،30،27،26،24،23،22،21،20،19،15،12،9،8،7 ،5،4،3،1	22
العبارات السالبة	33،32،29،28،25،18،17،16،14،13،11،10،6،2	14
المجموع		36

ويقابل (36) بند خمسة بدائل (لا أوافق بشدة ،أوافق ، متردد ،لاأوافق ،لا أوافق بشدة)

3.2.4:طريقة الإجابة:

تكون طريقة الإجابة بوضع علامة (X) في خانة البديل الذي نختاره ويتلاءم مع الشعور الذي ينتاب التلميذ بعد طرح هذا السؤال .

ويتبع في هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية العبارات أي أنه في العبارات الموجبة تعطى الدرجات (1،2،3،4،5) وعلى الترتيب وفي السالبة ينعكس الترتيب السابق حيث تعطى الدرجات على الترتيب (5،4،3،2،1) على الترتيب .

وطبقا لهذا النظام ،فإن أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب في الإستبيان كله هي 180درجة أي 36x5=180درجة ،وأدناها هي 36درجة أي 36=36x1 درجة ، ومعناه أن درجات المقياس تتراوح مابين 36،180 درجة والمتوسط هو 108.

5/- تطبيق أدوات الدراسة:

بعد حصولنا على الترخيص لتطبيق الدراسة الميدانية والاتفاق مع مدير المؤسسة وبعد تحديد ساعة الفراغ قمنا بتطبيق أداتي الدراسة وذلك من خلال ما يلي:

1/- توزيع الاستبيان على التلاميذ .

2/- قراءة الفقرات جيدا على التلاميذ وشرح طريقة الإجابة على الاستبيان.

3/- إعطاء أمثلة توضيحية قبل البدء في الإجابة.

4/- تنبيه التلاميذ إلى ضرورة الإجابة على كل الفقرات وبعدها تعطى إشارة للتلاميذ للبدء في الإجابة .

6/- جمع الاستبيانات على التلاميذ وبداية عملية التفريغ.

6/- وصف الخصائص السيكومترية:

❖ مقياس تقدير الذات:

1.6:الصدق:

1.1.6:صدق الاتساق الداخلي :

6-1.1.1:معاملات الإرتباط بين الفقرات والمجموع الكلي لإستبيان تقدير الذات.

الجدول (7):بعد تقدير الذات الكلي.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.470**	19	0.236	39	0.062
3	0.212	24	0.113	43	0.236
4	0.100	25	0.047	47	0.285

7	0.348	27	0.086	48	0.488**
10	0.028	30	0.146	51	0.141
12	0.423*	31	0.223	54	0.281
13	0.224	34	0.113		
15	0.252	35	0.348		
18	0.252	38	0.435*		

**: دال عند مستوى الدلالة 0.01.

*: دال عند مستوى الدلالة 0.05.

0: غير دالة .

يتضح من الجدول (7) أن الفقرات (1،48)دالة عند مستو الدلالة 0.01،والفقرات (12،38)دالة عند مستوى الدلالة 0.05، بينما الفقرات (3،7،10،13،15،18،19،24،25،27،30،31،34،35،39،43،47،51،54) غير دالة وبالتالي تحذف أو تغير أو تعدل.

الجدول(8):بعد تقدير الذات الإجتماعي :

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
5	0.280	28	0.014
8	0.366*	40	0.410*
14	0.521**	49	0.356
21	0.298	52	0.095

**:دال عند مستوى دلالة 0.01.

*:دال عند مستوى دلالة 0.05

0: غير دالة.

يبين الجدول (8) أن الفقرة (14) دالة عند مستوى دلالة 0.01،بينما الفقرتين (40،8)فدالتين عند مستوى الدلالة 0.05، أما باقي الفقرات (5،21،28،49،52)غير دالة وبالتالي فيتم تغييرها أو تعديلها أو حذفها.

الجدول (9):بعد تقدير الذات الأسري.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
6	0.332	20	0.451*
9	0.030	22	0.226
11	0.367*	29	0.270
16	0.055	44	0.226

*:دال عند مستوى الدلالة 0.05.

0:غير دالة

يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط للفقرتين (20،11)دال عند مستوى الدلالة 0.05، بينما الفقرات (6،9،16،22،29،44)غير دالة أي تعديلهم أو تغييرهم أو حذفهم.

الجدول (10): بعد تقدير الذات الأسري.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
2	0.275	37	0.391*
17	0.255	42	0.508**
23	0.470**	45	0.058
35	0.098	54	0.55

**:دال عند مستوى الدلالة 0.01.

*:دال عند مستوى الدلالة 0.05.

0:غير دالة.

يشير الجدول (10) إلى أن معامل الارتباط للفقرتين (23،42)دالة عند مستوى الدلالة 0.01، إلا الفقرة (37) فهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، بينما الفقرات(2،17،35،46،54) فهي غير دالة فتحذف أو تغير أو تعدل.

الجدول(11) : بعد الكذب.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
26	0.584**	45	0.644**
32	0.687**	50	0.412*
36	0.584**	53	0.539**
41	0.069		

**: دال عند مستوى الدلالة 0.01.

*: دال عند مستوى الدلالة 0.05.

0: غير دالة.

يوضح الجدول (11) أن معامل الارتباط للفقرات (26،32،45،53،36) دالة عند مستوى الدلالة0.01 بإستثناء الفقرة(5) فهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، والفقرة (41) الغير دالة والتي يجب أن تحذف أو تعدل أو تغير.

6-2.1.1: معاملات الارتباط لأبعاد إستبيان تقدير الذات.

الجدول (12) :

البعد	معامل الارتباط
تقدير الذات العام	0.685**
تقدير الذات الاجتماعي	0.166
تقدير الذات الأسري	0.065
تقدير الذات المدرسي	0.135
الكذب	0.550**

**: دال عند مستوى الدلالة 0.01.

0: غير دالة.

يبين الجدول (12) دلالة معامل الارتباط لكل من البعد العام وبعد الكذب عند مستوى الدلالة 0.01، أما البعد المدرسي والأسري والبعد الإجتماعي فهي غير دالة .

2.6: الثبات :

تم التأكد من ثبات مقياس تقدير الذات لكوبر سميث في دراسة "حمري صارة "، بطريقة التناسق الداخلي وذلك بحساب معامل "ألفا كرومباخ "على عينة الدراسة الاستطلاعية حيث بلغت قيمته 0.90،(حمري صارة ،2012:ص76،75).

أما في دراستنا فتم التوصل إلى ثبات المقياس بطريقة "ألفاكرومباخ"حيث بلغت قيمته ب:0.459. .

❖ **مقياس الدافعية للتعلم:**

3.6: الصدق:

1.3.6:صدق الاتساق الداخلي :

2.1.3-6: معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي لإستبيان الدافعية للإنجاز.

الجدول (13) : بعد الحماس.

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
1	0.261	7	0.263	21	0.256
2	0.375*	9	0.607**	25	0.493**
4	0.225	15	0.845**	31	0.670**
5	0.469*	20	0.014	32	0.653**

**:دالة عند مستوى دلالة 0.01.

*: دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

0: غير دالة .

يتضح لنا من خلال الجدول السابق تعدد دلالات معاملات ارتباطات فقرات الإستبيان منها (9،15،25،31،32) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 ،(2،5) دالة عند مستوى الدلالة 0.05، بينما (1،4،7،20) فهي غير دالة وبالتالي يمكن حذفها أو تغييرها أو تعديلها .

الجدول(14): بعد الجماعة .

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
3	0.031	17	0.091
12	0.092	29	0.475**
13	0.673**	34	0.669**
16	0.347	35	0.713**

**: دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

0:غير دالة .

يوضح الجدول رقم (14) أن معامل الإرتباط لبعد الجماعة للفقرات (13،29،34،35) دال عند مستوى الدلالة 0.01، بينما(3،12،16،17) غير دالة إحصائيا وبالتالي يتم حذفها أو تغييرها أو تعديلها .

الجدول (15): بعد الفعالية.

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
6	0.241	23	0.333
10	0.326	30	0.283
11	0.545**	33	0.536**
19	0.442*		

**: دال عند مستوى الدلالة 0.01.

*: دال عند مستوى الدلالة 0.05.

0: غير دالة.

يتبين من خلال هذا الجدول أن فقرات الدافعية للتعلم لبعد الفعالية والدرجة الكلية لهذا البعد لها دلالتين أولهما دالة عند مستوى الدلالة 0.01وهذا بالنسبة إلى الفقرات (11،33)، وثانيهما دالة عند مستوى الدلالة 0.05 للفقرة (19) ،أما الفقرات (6،10،23،30) غير دالة وبالتالي حذفها أو تغييرها أو تعديلها .

الجدول (16): بعد الاهتمام بالنشاط المدرسي .

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
27	0.450*	36	0.458*
28	0.659**		

**: دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

*:دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

يتضح من خلال الجدول (16) أن معاملات الارتباط للفقرتين (27،36) دالة عند مستوى الدلالة 0.05، بإستثناء الفقرة (28) الدالة عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يدل على اتساق فقرات بعد الإهتمام بالنشاط المدرسي .

الجدول (17): بعد الإمتثال .

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
6	0.497**	22	0.565**
8	0.724**	24	0.611**
14	0.466**	26	0.785**
18	0.400*		

**: دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

*: دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

يتبين من خلال الجدول (17)أن جل معاملات الارتباط بين فقرات الدافعية لبعد الإمتثال والدرجة الكلية له دالة عند مستوى الدلالة 0.01، عدا الفقرة (18) التي كان معامل الارتباط فيها دال عند مستوى دلالة 0.05.وهذا ما يدل على اتساق فقرات هذا البعد .

3.1.3.6: معاملات الارتباط لأبعاد الدافعية للتعلم :

الجدول(18):

الأبعاد	معامل الارتباط
الحماس	0.597**
الجماعة	0.591**
الفعالية	0.433*
الاهتمام بالنشاط المدرسي	0.529**
الإمتثال	0.660**

**: دالة عند مستو الدلالة 0.01.

*دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

يتضح من خلال الجدول (18) دلالة معاملات الارتباط لبعد الحماس والجماعة ،الاهتمام بالنشاط المدرسي ، الإمتثال عند مستوى الدلالة 0.01، أما قيمة معامل الإرتباط لبعد الفعالية فهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

4.6:الثبات:

توصلت دراسة لخضر شيبة (2015)في دراسته إلى أن معامل الثبات لمقياس الدافعية للتعلم بطريقة ألفا كرومباخ هي (0.745) ما يعني أن هذا المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات.(لخضر شيبة ،2015:141).

أما الدراسة الحالية فقد طبق مقياس الثبات بطريقة إتساق البنود لألفا كرومباخ يقدر معامل إرتباطه ب(0.640)، وهذا النتيجة تؤكد أن المقياس على قدر كبير من الثبات يمكن اعتماده في هذه الدراسة .

- **الدراسة الأساسية:**

أولا:المنهج المتبع في الدراسة:

يعتبر المنهج طريقة منظمة يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى حقائق علمية دقيقة وصحيحة تبعا لطبيعة مشكلة الدراسة وخصائص البيانات المراد الحصول .

حيث اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو المشكلة المحددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن الظاهرة أو المشكلة وتحليلها وإخضاعها للدراسة الحقيقية.

ثانيا: الإطار الزماني والمكاني للدراسة الأساسية:

تمت الدراسة الأساسية بمتوسطة الهاشمي معمر بأدرار(تيليلان) ، في الفترة الزمنية الممتدة من25إلى 28أفريل 2021.

ثالثا :عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

تم إختيار العينة بطريقة عشوائية حيث بلغ عدد أفرادها 36تلميذ وتلميذة .

1/ من حيث الجنس:

الجدول (19):

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	8	%22
إناث	28	%78
المجموع	36	%100

يتضح من الجدول (19)أن 28 فرد من أفراد العينة هم إناث مايعادل78% في حين كان عدد الذكور 8 ما يمثل 22% من مجموع عينات الدراسة ، وبذلك تكون نسبة الإناث أكبر من الذكور .

2/ من حيث العمر:

الجدول(20)

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
(14.15)	30	%83
(16.17)	6	%17
المجموع	36	%100

يتبين من خلال الجدول(20) أن 30 من أفراد الدراسة الأساسية يمثلون 83% كانت تنحصر أعمارهم بين (14.15) ، في حين بلغ أفراد الفئة العمرية (16.17) 6أي 17%،وبذلك تكون نسبة الفئة العمرية 2.

رابعا :الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1/ الاحصاء الوصفي :

- المتوسط الحسابي :يعد أحد مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها البعض واقترابها من المتوسط وهو مجموع الدرجات المتحصل عليها على مجموع أفراد العينة.

- الانحراف المعياري :وهو من أهم مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات قيم عن متوسطها .

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بغرض معرفة علاقة تقدير الذات لأفراد العينة بدافعيتهم نحو التعلم .

2/ الإحصاء الاستدلالي :

- معامل الارتباط بيرسون: ويرمز له (ر) وقد تم حسابه من أجل معرفة العلاقة بين المتغيرين تقدير الذات والدافعية للتعلم .
- إختبار (ت):وهو اختبار بارامتري يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة ، حيث تم استخدامه من أجل معرفة دلالة الفروق بين الجنسين والفئات العمرية.

بعد تناولنا في هذا الفصل للإجراءات المنهجية لدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية ، سنستعرض في الفصل الموالي مناقشة النتائج المتوصل إليها، بعد أن كان للجانب الميداني دور في النزول بالجانب النظري للواقع المعاش.

الفصل الخامس: عرض نتائج الفرضيات وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الخامس: عرض نتائج الفرضيات وتفسيرها ومناقشتها.

أولا: عرض نتائج الدراسة.

1.1: نتائج الفرضية الأول .

2.1: نتائج الفرضية الثانية .

3.1: نتائج الفرضية الثالثة.

ثانيا: مناقشة النتائج الفرضيات.

1.2: مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2.2: مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3.2: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

أولا:عرض نتائج الدراسة .

يتناول هذا الفصل النتائج الإحصائية المتحصل عليها من تطبيق أدوات الدراسة والمعالجة الإحصائية spss ثم يتم تحليلها اعتمادا على تلك النتائج المتحصل ، وتفسيرها ومناقشتها ، وذلك لغرض إعطائها معنى وتظهر جليا الأسباب التي أدت إليها ، ومدى توافقها وتعارضها مع ما جاء في الدراسات السابقة والتعليق على هذه النتائج .

1.1: عرض نتائج الفرضية الأول:

نصت الفرضية الأولى على وجود علاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة 4 متوسط .

وفيما يخص المعالجة الإحصائية لهذه الفرضية فقد تم حساب معامل الارتباط لبيرسون (ر) بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات والدافعية للتعلم .

الجدول(21) : يبين معامل الارتباط بين تقدير الذات والدافعية للتعلم .

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى الدلالة
تقدير الذات	84.92	3.237	0.173.	غير دالة
الدافعية للتعلم	74.42	12.029		

يتضح من خلال الجدول(21)عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة4 متوسط ،حيث كانت قيمة"ر" المحسوبة (0.173.) وهي قيمة غير دالة وعليه تكون الفرضية الأولى غير محققة .

2.1:عرض نتائج الفرضية الثانية :

لقد أشرنا أثناء عرضنا للأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة الحالية، أن اختبار (ت) المستخدم للقيام بالمعالجة الإحصائية حول التأكد من تحقق الفرضية الثانية ، والتي نصت على وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات،

الجدول (22):يبين الفرق بين الجنسين في تقدير الذات :

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
ذكور	8	85.88	2.949	1.013	غير دالة
اناث	28	84.64	3.313		

يظهر من خلال الجدول (22)ان قيمة "ت"بلغت (1.013) ومعنى ذالك انه لاتوجد فروق دالة احصائية بين الجنسين في تقدير الذات .

1-3:عرض نتائج الفرضية الثالثة :

والفرضية الثالثة المتعلقة بوجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز، والهدف من استخدام هذا الأسلوب هو الوصول إلى قيمة (ت) التي تعرفنا على إذا ما كانت فرضيات الفروق دالة أو غير دالة.

الجدول(23):يبين الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم.

المتغيرات	القيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	8-	85.00	2.728	2.782	غير دالة
إناث	28	71.39	10.145		

وبالرجوع إلى الجدول (23) نلاحظ أن قيمة (ت) هي (2.782)أي غير دالة،ومعناه أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم .

ثانيا :مناقشة نتائج الفرضيات :

بعد عرض نتائج الدراسة الأساسية تبعا لفرضيات البحث ، قمنا بمناقشة النتائج على ضوء الإطار النظري ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة .

1.2: مناقشة نتائج الفرضية العامة :

مما لا شك فيه أن دراسة وفهم السلوك الإنساني في المواقف التربوية المختلفة هو أساس تفعيل العملية التربوية للسلوك الناتج عن التلميذ في أي موقف تربوي يتأثر بمجموعة من العوامل منها تقديره لذاته وحاجاته الى الانجاز والنجاح وهذا ما جعلنا نقوم بهذه الدراسة والتي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والدافعية للتعلم ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون (0.173) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وهو ما ينفي وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين .

وتناقضت هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة حمري صارة (2012) والتي أسفرت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز وهذا نظرا للتوصل إلى قيمة معامل الارتباط (ر) المقدر ب(0.350) أي قيمة دالة إحصائيا ، ودراسة لخضر شيبة (2015) التي كشفت نتائجها عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافعية للتعلم .

2.2: عرض نتائج الفرضية الثانية :

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في تقدير الذات ، حيث بلغت قيمة (ت)1.013، وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يشير إلى عدم وجود فروق .

تلتقي هذه النتيجة مع دراسة "حسني سمية "،حول تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى 4متوسط (2018) ،حيث أسفرت نتائجها على أن عامل الجنس بصفة عامة ليس له علاقة بمستوى تقدير الذات ، وهذا انطلاقا من قيمة (ت) المقدرة ب(3.93)، وهذا يدل على عدم وجود فروق غير دالة إحصائيا بين الجنسين في تقدير الذات ،وأن الذكور والإناث يشتركون مع الإناث في خصائصهم واهتماماتهم.

في حين تتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل إليه "بوقصارة منصور"(2008) والذي توصل إلى وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الذكور عند مستوى الدلالة 0.01 عند قيمة (ت) (2064)

3.2: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية على " وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم ".

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الدافعية للتعلم ،وأن المتوسط الحسابي للذكور (85.00)، أما متوسط الإناث فقد قدر ب(71.39)،وأن قيمة (ت) 2.782، مما يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث .

وتتفق نتائج هذه النتائج مع دراسة "شيماء مقيرحي (2018)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في دافعية التعلم حسب متغير الجنس ، ودراسة "رباب باسي وسميحة محمودي"(2020)، التي أسفرت نتائجها حول عدم وجود فروق دالة إحصائيا في دافعية التعلم تبعا لمتغير العمر .وتختلف هذه الدراسة مع دراسة " حمري صارة "(2012)، حيث توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية للتعلم ، ودراسة "يوسف قطامي "(1993)ة، التي أشارت إلى أن هناك أثر دالا إحصائيا لمتغير الجنس في الدافعية للتعلم ، وهذا يعني أن مستوى دافعية التعلم لدى

الطلبة متشابهة نظرا لتطبيق الاستراتجيات التدريسية على مختلف الأجناس بشكل متساوي ، حيث نجد أن الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك إذ لا يمكن أن يحدث أي سلوك م لم يكن وراءه دفعية ، حيث تلعب دورا حاسما في التعلم بنوعيها الداخلي والخارجي .

ومن بين العوامل التي قد تؤدي إلى عدم وجو فروق بين الجنسين نجد العوامل الأسرية والشخصية التي يعيشها كل من الجنسين .

خاتمة

خاتمة:

إن تقدير الذات والدافعية للإنجاز من العوامل الأساسية والضرورية لسير التعلم والتحصيل الدراسي بطريقة جيدة، حيث يعتبر تقدير الذات التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه.

فإذا أحس التلميذ بأنه غير قادر على مجابهة الظروف الصعبة التي تحيط به، فإنه بذلك ينظر إلى نفسه نظرة سلبية بالمقارنة مع محيطه السلبي، وهذا ما يضبط همته ونشاطه المدرسي، حيث يعتبر هذا النشاط أو ما يسمى بالدافع للإنجاز بدروه مكون ضروري في المجال المدرسي.وهذا ما دفعنا إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة 4 متوسط والتي كانت نتيجته عدم وجود علاقة إرتباطية بينهما. بالإضافة إلى معرفة إذا كانت هناك فروق بين الجنسين في تقدير الذات والدافعية للتعلم تعزى إلى متغير الجنس أو العمر، حيث أسفرت النتائج على عدم وجود فروق بين الجنسين في المتغيرين تعزى إلى نوع الجنس(ذكر أو إناث)أو الفئات العمرية.

التوصيات والاقتراحات:

التوصيات والاقتراحات:

1/- إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ من مستويات تعليمية مختلفة.

2/- إجراء دراسات مقارنة بين التلاميذ على كل من تقدير الذات والدافعية للإنجاز، وذلك على ضوء عدد من المتغيرات كالجنس ، العمر، المستوى التعليمي.

3/- زيادة الإهتمام بدراسة موضوع الدافعية للإنجاز .

4/- الاهتمام أكثر بالمراهق المتمدرس وتعزيز روح المبادرة لديه لأنه ينعكس إيجابا على ثقته بنفسه وزيادة دافعيته.

5/- البحث عن مساهمة متغيرات أخرى وسيطية في التنبؤ بتقدير الذات والدافعية للتعلم .

6/- البحث عن برامج نمائية لتحسين تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ من مختلف المراحل.

7/- إجراء بحوث ودراسات أعمق في هذا الموضوع في البيئة الجزائرية والمحلية خاصة وإفادة المنظومة التربوية الجزائرية بنتائجها.

قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1/-"بطرس حافظ بطرس"التكيف والصحة النفسية للطفل،2008،عمان،(ب.ط)،دار الميسرة للنشر والتوزيع.

2/-"ثائر أحمد غياري"، الدافعية النظرية والتطبيق،2008،عمان،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3/-"حسين الدريني"مقياس الخجل،(ب.س)،القاهرة،(ب.ط)،دار الفكر العربي.

4/-"رانجيت سينج – روبرت دبليو"تعزيز تقدير الذات،2005،الرياض،ط1،مكتبة جريرللنشر والتوزيع.

5/-"صالح محمدأبوجادو"سيكولوجية التنشئة الاجتماعية(7،2010)،عمان،(ب.ط)،دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع.

6/-"عايدة ذيب عبد الله محمد"، الإنتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة،2010،عمان،ط1،دار الفكر ناشرون وموزعون.

7/-"عبد السلام زهران "علم النفس الطفولة والمراهقة، 2005،القاهرة،ط6،عالم الكتب.

8/-"عبد المجيد نشواتي" ،علم النفس التربوي،2004،عمان، ط4، دار الفرقان للنشر والتوزيع .

9/-"فوزي بهلول " مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية،1981،بيروت،(ب.ط)،دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

10/-"قحطان أحمد الطاهر "مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق،2010،عمان،ط2،دار وائل للنشر والتوزيع.

11/-"كمال الدسوقي ومحمد عودة الريماوي"النمو التربوي للطفل والمراهق،2010،بيروت،ط1،النهضة العربية.

12/-"محمد محمود بني يونس "، سيكولوجية الدافعية والانفعالات،2007،عمان، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الرسائل العلمية:

1/-"الحميدي محمد ضيدان الضيدان"،تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني،2003،الرياض،رسالة ماجيستير،غير منشورة.

2/-"أمزيان زبيدة"،علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلات وحاجاته الإرشادية،2007،باتنة،رسالة ماجيستير،غير منشورة.

3/-"آيت قاسي صونيا"،المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ 4متوسط،2019،البويرة، شهادة ماستر، غير منشورة.

4/-"بن سعادي زكرياء"،تقدير الذات البدنية وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي،2016،المسيلة،رسالة ماستر،غير منشورة

5/-"بن يوسف أمال "، العلاقة بين استراتجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، 2008،البليدة، رسالة ماجستير ،غير منشورة .

6/-"جناد عبد الوهاب "،الكفاءات الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح، 2014، وهران، شهادة دكتوراه، غير منشورة .

7/-"حدادي إكرام "تقدير الذات وعلاقته بالتكيف المرسي،2012،البويرة،رسالة ماستر،غير منشورة.

8/-"حمزاوي زهية"،صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهق،2017،وهران رسالة دكتوراه،غير منشورة.

9/-"خلفة نجلاء ،حجوجي نعيمة، دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، 2019، قالمة رسالة ماستر ، غير منشورة .

10/-"رباب باسي، سميحة محمودي"، جودة الحياة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة 4متوسط، 2020، الوادي، رسالة ماستر، غير منشورة .

11/-"سايح زوليخة ،"علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي،2015،تلمسان،رسالة ماجيستير،غير منشورة.

12/-"سعيدة بن عمر ، خولة بن لشهب"،دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة 5 ابتدائي،2017،الجلفة ،رسالة ماستر ، غير منشورة .

13/-"شيماء مقيرحي"،علاقة دافعية التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات،2018،الوادي،رسالة ماستر،غير منشورة.

14/-"عايدة محمد العطا"،تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي،2014،السودان،رسالة ماجيستير،غير منشورة.

15/-"عطا أحمد علي شفقة"،تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية،2008،غزة،رسالة ماجيستير،غير منشورة.

16/-"قذيفة يحي"،تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجه الرياضي لتلاميذ أقسام التربية البدنية والرياضية،2014،المسيلة،رسالة ماجيستير،غير منشورة.

17/-"لخضر شيبة"،الدافعية وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق النفسي،2015،تيزي وزو،رسالة ماجيستير،غير منشورة.

18/-"مهند عبد السليم عبد العلي"،مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي،2003،فلسطين،رسالة ماجيستير،غير منشورة.

المجلات:

1/-"أصلان المساعيد،زياد التح"،تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم،2014، الرياض،مجلة المنارة،المجلد العشرون،العدد2 .

2/-"شايع عبد الله مجلي"،تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني،2013،معدة،مجلة جامعة دمشق،المجلد 29،العدد الأول.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة أحمد دراية– أدرار

قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية

إليك مجموعة من العبارات تصف رأيك وتصرفاتك في الحياة ،اقرأها جيدا وعبر عن رأيك فيها إذا كانت تنطبق عليك أم لا ،وذلك بوضع علامة(X) في خانة الجواب المناسب في جدول الإجابة الخاص بها،مع العلم أن إجابتك سوف تحظى بالسرية ولا تستغل إلا لغرض البحث العلمي.شكرا جزيلا على تعاونكم معنا.

البيانات الشخصية:

الجنس :

العمر

المستوى الدراسي:

رقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق
1	لتضايقني الأشياء عادة.		
2	– أجد من الصعب التكلم مع زملائي في القسم.		
3	– أود لواستطعت تغيير أشياء في نفسي.		
4	– لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي.		
5	– يسعد الآخرون بوجودهم معي.		
6	– أتضايق بسرعة في المنزل.		
7	– أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة.		
8	– أنا محبوب من زملائي من نفس الجنس.		

9	– يراعي والدي مشاعري عادة.		
10	– أستسلم بسهولة.		
11	– يتوقع والدي مني الكثير.		
12	– من الصعب جدا أن أضل كما أنا.		
13	– تختلط الأشياء كلها في حياتي.		
14	– يتبع زملائي أفكاري عادة.		
15	– لاأقدر نفسي حق قدرها.		
16	– أود كثيرا لو أترك المنزل.		
17	– مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس.		
18	– إذا كان عندي شي أريد أن أقوله فأنني سأقوله عادة.		
19	– يفهمني والدي .		
20	– لا ألقى الأشياء التشجيع غالبا في المتوسطة.		
21	– أرغب كثيرا لوأكون شخصا آخر.		
22	– لا يمكن للآخرين الاعتماد علي .		
23	– لا أقلق على أي شيء أبدا.		
24	– أنا واثق من نفسي تماما.		
25	– من السهل على الآخرين أن يحبوني.		
26	– أستمتع أنا ووالدي بقضاء الوقت معي.		
27	– أقضي وقتا طويلا في أحلام اليقظة.		
28	– أتمنى لو كنت أصغر من سني .		
29	– أفعل الصواب دائما.		
30	– أشعر بالفخر بأدائي الدراسي.		
31	– يجب على الآخرين أن يخبروني بما يجب أن أفعل .		
32	– كثيرا ما أشعر بالندم على ما أقوم به من أعمال.		
33	– أنا لست سعيدا على الإطلاق .		
34	– أقوم بأعمالي بأفضل ما يمكنني (بأقصى جهدي)		

35	– أستطيع أن أعتني بنفسي عادة.		
36	– أنا سعيد للغاية.		
37	– أفضل اللعب مع من هم أصغر مني سنا.		
38	– أحب كل من أعرفهم.		
39	– أفهم نفسي.		
40	– لا يهتم من بالمنزل بي كثيرا.		
41	– لا يؤنبني أحد على الإطلاق.		
42	– أدائي بالمتوسطة ليس كما أود أن يكون.		
43	– يمكنني اتخاذ قرارتي والتمسك بها.		
44	– أنا حقيقة لا أحب أن أكون ذكرا.		
45	– لا أحب أن أكون مع الآخرين.		
46	– لا أشعر بالخجل على الإطلاق.		
47	– أشعر بالخجل من نفسي (الكسوف في معظم الأحيان)		
48	– ينتقدني زملائي في أحيان كثيرة.		
49	– أقول الصدق دائما.		
50	– أساتذتي يشعرون بأنني لست حسنا بما فيه الكفاية.		
51	– أنا لا أهتم بما يحدث لي.		
52	– أنا فاشل		
53	– أتضايق بسرعة عندما يوبخني أحد.		
54	– أعرف دائما ما أقول للناس.		

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية . أدرار

قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية

عزيزي (ة) التلميذ نضع بين يديك استمارة نرجو منك قراءة العبارات بتمعن، واختيار العبارة المناسبة وذلك بوضع إشارة(X)أمام كل إجابة صحيحة مع العلم أن إجابتك سوف تحظى بالسرية ولا تستغل إلا لغرض البحث العلمي . شكرا جزيلا على تعاونكم معنا .

البيانات الشخصية :

الجنس :

العمر:

المستوى الدراسي:

مقياس الدافعية للتعلم ل"يوسف قطامي" .

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة .					
2	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي المدرسية					
3	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة					

	من الزملاء على أن أقوم به منفردا					
4	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي					
5	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة					
6	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بغض النظر عن النتائج					
7	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج					
8	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة					
9	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية					
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته .					
11	أشعر بأن أغالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة .					
12	أحب أن يرضى عني جميع زملائي في المدرسة .					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية .					
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب.					
15	يهتم والدي بمعرفة مشاعري اتجاه المدرسة.					
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها .					
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة .					

18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية .					
19	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية .					
20	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير .					
21	أفضل أن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر .					
22	أحرص على أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة .					
23	يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر الجهد المبذول .					
24	أحرص على تنفيذ ما يطلب مني الأساتذة والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية .					
25	كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط.					
26	أشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا .					
27	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية .					
28	لا يأبه والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية .					
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة .					
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة.					

31	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية .					
32	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة .					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية .					
34	العمل مع زملائي في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى.					
35	تعاوني مع زملائي في حل وجباتي المدرسية يعود بالمنفعة .					
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة .					

الملخص

سعت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والدافعية لتعلم عند تلاميذ السنة الرابعة متوسطة والكشف عن الفروق بين الجنسين لكل متغير ، اعتماداً على الأداتين مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس الدافعية لتعلم ليوسف قطامي ، بحيث توصلنا إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين متغيرات الدراسة ، وإلى عدم وجود فروق بين الجنسين لكل من المتغيرين .

الكلمات المفتاحية :

الدافعية ، تقدير الذات ، الإنجاز ، التعلم .

Sommaire

Cette étude a cherché à connaître la relation entre estime de soi et motivation à apprendre pour les collégiens de quatrième année et à détecter des différences entre les sexes pour chaque variable, en fonction des deux outils : l'échelle d'estime de soi de Cooper Smith et la motivation d'apprentissage de Youssef Qatami. Échelle, de sorte que nous avons trouvé une corrélation statistiquement significative entre les variables de l'étude, Et qu'il n'y a pas de différences entre les sexes pour chacune des variables.

les mots clés:

Motivation, estime de soi, réussite, apprentissage.